

تطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب عالمية

رائدة في برامج إعداد المعلمين

Developing teacher preparation programs in the Kingdom of Saudi Arabia in light of global pioneering experiences in teacher preparation programs.

الباحثان

هلال هادي عايش العصيمي

عبد العزيز عوض ماطر الروقي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

السعودية

ملخص

هدفت الدراسة إلى تطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب عالمية رائدة في برامج إعداد المعلمين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك سعود قليلة مقارنة بكليات التربية بجامعة ولاية ميتشيغان، وجامعة هلسنكي، وجامعة تورنتو، حيث تمثل نسبة التربية العملية نسبة 8.6% من مجموع الزمن المخصص للبرنامج.

إن طبيعة مقررات الإعداد لبرامج إعداد المعلم متشابهة إلى حد ما فيما يخص مقررات الإعداد العام والتربوي والنقائي والتخصصي إلا أنها تتوسع في برنامج إعداد المعلم في جامعة هلسنكي وجامعة تورنتو وفي جامعة ولاية ميتشيغان، بينما تقل في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الملك سعود؛ وذلك يعود إلى زمن البرنامج القليل نسبياً (4 سنوات) مقارنة بالزمن المخصص (5-7 سنوات) للجامعات السابقة.

حصلت جميع الجامعات (ولاية ميتشيغان وهلسنكي وتورنتو) على اعتماد برامجي في إعداد المعلم المقدمة في كليات التربية من هيئات ومؤسسات تمنح شهادة الاعتماد البرامجي للبرامج المقدمة في كليات التربية بتلك الجامعات، أما فيما يخص جامعة الملك سعود لا يوجد اعتماد حالي للبرنامج، إجراءات القبول انتقائية في الجامعات (ولاية ميتشيغان وهلسنكي وتورنتو)، بينما القبول في كلية التربية بجامعة الملك سعود أكثر سهولة وبنسب عالية ممن تتحقق فيهم الشروط العامة وشروط التخصص. انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يلي:

زيادة فترة البرنامج في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية بما لا يقل عن خمس سنوات إلى سبع سنوات، باستخدام نظام الإعداد التكاملي لأنه يهيئ الطالب منذ البداية للتكيف مع مهنة التدريس بصورة منتظمة ومتزامنة مع بقية مواد وكفايات الإعداد للمعلم وفق خطة البرنامج.

وضع ضوابط وآليات للقبول في برامج إعداد المعلمين وفق إجراءات انتقائية بهدف التأكد من جودة المرشح بحيث يتم عملية استقطاب الطالب - المعلم.

الكلمات المفتاحية: برنامج إعداد المعلم - التربية العملية - الاعتماد البرامجي - الكفايات.

Abstract

The study aimed to know the reality of teacher preparation programs in the Kingdom of Saudi Arabia, the reality of teacher preparation programs in America, Finland and Canada, and to develop the teacher preparation program in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the pioneering experiences, the study used the descriptive analytical method, the study found the following results:

The scientific education in the College of Education at King Saud University is few compared to the colleges of education at Michigan State University, the University of Helsinki, and the University of Toronto, where the percentage of practical education represents 8.6% of the total time allocated to the program.

The nature of teacher preparation courses is somewhat similar with regard to general, educational, cultural and specialized preparation courses, except that they are expanded in the teacher preparation program at the University of Helsinki and the University of Toronto and at Michigan State University, while it falls in the teacher preparation program in the College of Education at King Saud University; This is due to the relatively small time of the program (4 years) compared to the time allocated (5-7 years) to previous universities.

All universities (Michigan, Helsinki, and Toronto) have obtained accreditation for the teacher preparation programs offered in the Faculties of Education from bodies and institutions that grant programmatic accreditation certificates for the programs offered in the Faculties of Education in those universities. As for King Saud University, there is no current accreditation for the program, the admission procedures are selective in Universities (Michigan, Helsinki and Toronto), while admission to the College of Education at King Saud University is easier and with high rates for those who meet the general conditions and specialization conditions.

Based on the findings of the current study, the researchers recommend the following:

Increasing the period of the program in the colleges of education in the Kingdom of Saudi Arabia by no less than five years to seven years, using the integrated preparation system, because it prepares the student from the beginning to adapt to the teaching profession on a regular basis and synchronized with the rest of the materials and competencies of teacher preparation according to the program plan.

Establish controls and mechanisms for admission to teacher preparation programs according to selective procedures in order to ensure the quality of the candidate so that the student-teacher recruitment process is completed.

keywords: Teacher preparation program- Practical Education- Program Accreditation- Competency

مقدمة الدراسة

تمهيد

يعتبر المعلم المحرك الرئيس لكافة عناصر النظام التربوي التعليمي، وذلك لدوره الرئيس والفعال في تحقيق الأهداف المنشودة، وتسعى كثير من المؤسسات التربوية والنظم التعليمية إلى تطوير برامج إعداد المعلم المهنية وتطوير أدائه وفق التجارب الرائدة الحديثة في الدول المتقدمة في مجال إعداد وتنمية المعلم.

ويكاد يكون الاتجاه الراهن في تنظيم عملية إعداد المعلم أن يتم هذه الإعدادات في إطار الجامعات ولمدة لا تقل عن أربع سنوات وذلك ضماناً لتخريج المعلمين من ذوي الكفاية العلمية والتربوية والمهنية، وثمة نظامان في إعداد المعلم في السياق التربوي الحاضر هما الإعدادات التكاملية والإعدادات التتابعية. (الحامد وآخرون، 2007م، ص 250-251).

الاقتصادي والتنمية (OECD) Organization for Economic Cooperation and Development ، وقد أظهرت فنلندا وكندا نتائج متقدمة في نتائج الدراسة المسحية لعام 2013م، حيث يشير الدخيل (2016م، ص 37) الدول المتقدمة عبر دراسة تاليس أن دولة فنلندا وكندا حققت مراكز متقدمة. إن المؤسسة التعليمية الحديثة الجاذبة للمتعلمين هي المؤسسة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية من أجل إعداد متعلمين دائمي التعلم؛ ويهدف اكتساب المعرفة والاستعداد للتطورات الحياتية ولتحقيق الذات والاندماج مع الآخرين، بالإضافة إلى تنمية المهارات العقلية لحل المشكلات وإنتاج المعرفة، وإكساب المتعلمين الخبرات والمهارات الحياتية المختلفة، ووضعها موضع التطبيق، كما تولى المؤسسة عناية خاصة بالجانب التربوي، وغرس مجموعة من القيم لدى المتعلمين كل ذلك لن يتم إلا بتنفيذ استراتيجيات التعليم والتعلم والأنشطة التربوية التي تتخذ من المتعلم محوراً للعملية التعليمية (صبري وتوفيق، 2017م، ص 9).

وقد تطورت برامج إعداد المعلم في كثير من دول العالم وتم تحديثها وفق اتجاهات عديدة انعكست على مؤسسات التربية ونظم التعليم في تحقيق نتائج متقدمة في الدراسات المسحية TALIS Teaching and Learning International Survey (تاليس) وتعني المسح الدولي للتعليم والتعلم، ويشرف على هذه الدراسة منظمة دولية تهتم بالتنمية الاقتصادية هي منظمة التعاون.

وقد تم تصنيف برنامج إعداد المعلم الابتدائي في جامعة ولاية ميشيغان بالولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى في الدولة للتعليم الابتدائي لمدة 26 عاماً متتالية حسب تصنيف مجلة التقرير العالمي الأمريكية (US News & World Report) ويعكس التصنيف الأول الالتزام بتطوير وتوجيه ممارسات التدريس، وقد تم اعتماد برنامج إعداد المعلمين في جامعة ولاية ميشيغان من قبل مجلس اعتماد تعليم المعلمين (TEAC) في ربيع عام 2015م. (Michigan State University, 2020).

وفي هذا السياق يشير الرئيس التنفيذي للمعهد السنغافوري؛ تان (2015م) في تقريره المعنون "سياسات المعلم: أفضل الممارسات الدولية في تطوير مهنة التعليم"، أبعاداً رئيسية لسياسات المعلم، فكان إعداد المعلم ومعايير الاعتماد أحد تلك الأبعاد من أجل تطوير مهنة التعليم، وقد رصد هذا التقرير أفضل الممارسات التي تطبقها دول حققت تقدماً في مؤشر جودة التعليم ومن أبرزها (فنلندا) واستنتج وجود برامج لإعداد المعلم وفق أعلى المعايير، حيث تقوم بتقديم البرامج بمستوى جامعي، مع إطالة فترة الإعداد وزيادة متطلبات التخرج، والحرص على تعيين الكفايات الأساسية لاحتوى البرامج (ص 6).

وجاء في تقرير المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم RCQE (2017م) "واقع برامج إعداد المعلمين في العالم العربي" أن كليات التربية في الدول العربية التي شملتها الدراسة متأخرة في قضايا الجودة والاعتماد الأكاديمي التي من شأنها تطوير البرامج التعليمية، حيث إن نسبة كبيرة منها لا يوجد بها اعتماد سواء محلياً أو دولياً، وكذلك يشير التقرير إلى أن المتقدمين لبرامج إعداد المعلمين هم من المستوى المتوسط والضعيف في معظم الأوقات، وهذا يشير إلى أن برامج إعداد المعلم لا تستطيع جذب الطلبة المتميزين للالتحاق بها (ص 7).

أما عن واقع برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية فقد أوصت دراسة باعثمان (2018م) "تصور مقترح لإعداد معلم التعليم العام في التعليم الشامل وفق رؤية المملكة العربية السعودية 2030"؛ إلى إعادة النظر في واقع إعداد معلم التعليم العام وتحسين مهاراته لمواكبة كل ما هو جديد ومتطور في العملية التعليمية، وتطبيقه وفق المعايير الدولية؛ وكل هذا من أجل تحقيق وتنفيذ التعليم الشامل بفعالية عالية، بسبب القصور الواضح في برامج إعداد معلم التعليم العام التي تتسم بالتقليدية والنظرية، لسدّ بعض الثغرات في مجال إعداد المعلمين، ويضع رسالةً أمام المسؤولين لدعم معلم التعليم

العام في مسيرته التعليمية وإعداداته، بما يتناسب مع متطلبات مهنته ليسهم في جودة العملية التعليمية (ص 138).

وتنص رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على تعليم يسهم في دفع عجلة الاقتصاد، وذلك بتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة وتستهدف إلى أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (200) جامعة دولية بحلول عام (1452 هـ - 2030 م).

(المركز الإعلامي لرؤية المملكة 2030، 2016م، ص 40).

وتشير دراسة آل عمرو ودغري (2017، ص 810) عن دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، المقدمة في مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، عن الدور الذي ينبغي أن تقوم به كليات التربية والتي تعتبر مصانع إنتاج المعلم في المملكة العربية السعودية، هو بناء مهنة التعليم التي يقع عليها ثقل أساسي وكبير في رفد جميع المهن الأخرى في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والهندسية والطبية، وهذا البناء يجب أن يشمل تغيير مناسب وإعادة النظر في برامج إعداد المعلم ومسارات بنائه، لتكون أكثر تأكيداً على تمهين الطالب المعلم وذلك بإتاحة التربية الميدانية بمنهجية الممارسة الحقيقية للمهنة مع تقديم التغذية العلمية والتربوية المناسبة في مواقف تمهين حقيقية، وأوصى الباحثان إعادة تقييم وبناء برامج إعداد المعلم.

مشكلة الدراسة:

أن أحد أهم أسباب نجاح فنلندا وتفوقها في التعليم على مستوى العالم يكمن في المعلم الفنلندي، الذي أولاه القائمون على التعليم فيها كل الاهتمام والعناية والدعم والتمكين، وجاءت فنلندا خامسة بعد هونغ كونغ في مؤشر بيرسون للمهارات المعرفية والتحصيل العلمي على مستوى العالم لعام 2014م، بعد أن كانت أولاً في مؤشر بيرسون الصادر عام 2012م. (بكر، 2018م، ص 319).

وقد حقق برامج إعداد المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية في جامعة ولاية ميشيغان مراكز متقدمة في تصنيفات عديدة. (Michigan State University, 2020)، وقد أظهرت فلندا وكندا نتائج متقدمة في نتائج الدراسة المسحية لعام 2013م، حيث يشير الدخيل (2016م، ص 37) الدول المتقدمة عبر دراسة تاليس أن دولة فنلندا وكندا حققت

مراكز متقدمة، هذه التجارب الدولية الرائدة في برامج إعداد المعلمين تتطلب دراسة طبيعة البرنامج ومدى الاستفادة من تجارب كل دولة من هذه الدول بما يتناسب مع تطلعات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تتطلع إلى أن تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (200) جامعة دولية بحلول عام (1452 هـ - 2030 م) وتشير دراسة التويجري والمحميد (2017م) إلى ضرورة الأخذ بالاتجاهات التربوية العالمية الحديثة بكليات التربية لتطوير برامج إعداد معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء التوجهات التربوية الحديثة ومقتضيات العصر، والاهتمام بالإعداد التكامل (ص 188).

وقد أوصت الكثير من الدراسات والأبحاث المتعلقة بإعداد المعلم في الوطن العربي وفي المملكة العربية السعودية بضرورة إعداد المعلم وتطويره في ضوء التجارب والخبرات الدولية، ولعل من أبرز تلك الدراسات والأبحاث ما تم عرضه في المؤتمرات؛ ومن ذلك المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية بجامعة عين شمس " رؤى مستقبلية لتطوير التعليم وإعداد المعلم" والذي عقد بالقاهرة 17-19 / 12 / 2018م، والذي أوصى بضرورة الاسترشاد بالمواثيق واللوائح الخاصة بالهيئات العالمية والمراكز العلمية في تحسين السياسة التعليمية الحالية، ومؤتمر إعداد المعلم العربي معرفياً ومهنياً، والذي عقد في رحاب الجامعة العربية المفتوحة بالكويت 29-30 / 11 / 2016م، وقد ركز على مناقشة وتحليل نماذج حديثة في مجال إعداد المعلم، وتطوير أدائه، ومؤتمر إعداد المعلم وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر الذي عقد في جامعة أم القرى 3-5 / 2 / 2016م، الذي كان من توصياته التأكيد على أهمية تطوير برنامج التربية العملية ليمتد إلى سنة تدريبية كاملة، ومؤتمر المعلم وعصر المعرفة: الفرص والتحديات الذي عقد في رحاب جامعة الملك خالد خلال الفترة من 29 - 30 / 11 / 2016م، والذي أوصى بالإفادة من الخبرات العربية والأجنبية المتميزة في صياغة رؤى ومداخل فعالة في مجال إعداد المعلم وتنميته مهنيًا؛ بما يواكب الاحتياجات المتجددة لمتطلبات عصر المعرفة.

واستناداً على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على تجارب دولية رائدة تمثلت في الولايات المتحدة الأمريكية، وفنلندا، وكندا؛ مع التركيز على تجربة الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة ولاية متشيجان، وتجربة فنلندا بجامعة هلسنكي، وتجربة كندا

بجامعة تورنتو. في برامج إعداد المعلمين والإفادة من نتائجها في تطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن الاستفادة من برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا في تطوير برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع ظروفها وأوضاعها؟ ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الآتية:

- 1- ما واقع برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية؟
- 2- ما واقع برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا؟
- 3- ما أوجه التشابه والاختلاف بين برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية وبين برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا؟
- 4- كيف يمكن الاستفادة من برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا في تطوير برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع ظروفها وأوضاعها؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية: تطوير برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجارب عالمية رائدة في برامج إعداد المعلمين.

- 1) التعرف على واقع برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية.
- 2) التعرف على واقع برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا.
- 3) عرض أوجه التشابه والاختلاف بين برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية وبين برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا.
- 4) تقديم توصيات ومقترحات لتطوير برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

- تُعد هذه الدراسة استجابة للاتجاهات التربوية الحديثة المهتمة بتطوير برامج إعداد المعلمين.

■ تقدم الدراسة تغذية راجعة للمعنيين ببرامج إعداد المعلمين عن واقع إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية.

■ تقدم الدراسة عرض لتجارب الدول الرائدة في برامج إعداد المعلمين وتقديم مقترحات تطويرية لبرنامج إعداد المعلم المعلمين في ضوء تلك التجارب الرائدة.
حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الحدود الموضوعية في هذه الدراسة على برنامج إعداد المعلم باللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة الملك سعود، واقتصرت على المكونات التالية: (نوع البرنامج- مدة البرنامج- شروط القبول- التربية العملية- الاعتماد البرامجي)، مع التركيز على تجربة الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة ولاية متشيجان، وتجربة فنلندا بجامعة هلسنكي، وتجربة كندا بجامعة تورنتو.

الحدود المكانية: كليات التربية بالجامعات السعودية، واقتصرت الحد المكاني على برنامج إعداد معلم اللغة الإنجليزية بكلية التربية بجامعة الملك سعود.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1441/1442هـ.
مصطلحات الدراسة: اقتصرت مصطلحات الدراسة الحالية على:

● برنامج إعداد المعلمين: يعرف المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم RCQE (2017م) برامج إعداد المعلمين بأنها: "برامج مخططة ومنظمة وفق النظريات التربوية والنفسية لتزويد الطلاب المعلمين بالخبرات العلمية والمهنية والثقافية بهدف تخريج معلمين للمستقبل متسلحين بالمعرفة والعلم والكفايات التعليمية التي تمكنهم من النمو في المهنة وزيادة إنتاجيتهم التعليمية، وتقدم هذه البرامج إما تكاملياً أو تتابعياً" (ص 15).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: مجموعة الأنشطة والإجراءات التنظيمية التي تقدمها المؤسسات التربوية بهدف إكساب الكفايات المهنية والتخصصية والتربوية والشخصية وفق خطة زمنية محددة سلفاً.

● الإعداد التكاملي: وهو الإعداد الذي يقوم الطالب فيه بدراسة المواد الثقافية والمواد التربوية ومواد التخصص جنباً إلى جنب طوال الأربع سنوات. (صبري وتوفيق، 2017م، ص 53).

- الإعدادات التتابعية: هو الإعداد الذي يبدأ فيه بالمادة العلمية في إحدى الكليات الأكاديمية المتخصصة مثل (كلية العلوم، أو الآداب)، ثم ينتهي بفترة الإعداد التربوي المهني الذي تقوم به كليات التربية، وتختلف مدة الإعداد ما بين سنة أو سنتين حسب ظروف واحتياجات كل مجتمع (المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، 2017، ص 20).

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

الإطار الفلسفي لإعداد المعلمين: تعد برامج إعداد المعلمين من الأولويات التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحديثها وتطويرها، وذلك لأن دور المعلم فعال في تحقيق الأهداف والغايات التربوية المنشودة.

تقوم فلسفة إعداد المعلمين وتأهيله على مجموعة من المبادئ العامة في إطار متكامل ومتناسق لتكون الموجه والمرشد لكل عمليات إعداد المعلم، وتعد فلسفة إعداد المعلم وتدريبه من الغايات التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها من خلال نظامه التربوي والتعليمي، وترتبط هذه الفلسفة بحاجات المتعلمين وسد حاجات المجتمع ومتطلبات نمائه، وتؤكد فلسفة إعداد المعلم على أن المعلم الجيد هو العنصر الأساس لتعليم يحقق أهداف المجتمع وتطوره، كما أن تحسين إعداد المعلم ورفع مستواه يشكل الخطوة الأساسية في إصلاح النظام التعليمي، واختيار أفضل العناصر ملائمة لمهنة التدريس من خلال معايير وضوابط تضمن انضمام العناصر الملائمة نفسياً ومهنيًا وعلمياً لمهنة التدريس (المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، 2017، ص 15).

مفهوم برامج إعداد المعلمين: هي مجموعة الإجراءات والعمليات والنشاطات التي تتبناها مؤسسات إعداد المعلمين، بهدف تأهيل المعلم أكاديمياً ومهنيًا وثقافياً، لزاولة المهنة بما يتوافق مع متطلبات المجتمع. (الرويس، 2018، ص 582).

ويكاد يكون الاتجاه الراهن في تنظيم عملية إعداد المعلم أن يتم هذه الإعدادات في إطار الجامعات ولمدة لا تقل عن أربع سنوات وذلك ضماناً لتخريج المعلمين من ذوي الكفاية العلمية والتربوية والمهنية، وثمة نظامان في إعداد المعلم في السياق التربوي الحاضر هما الإعدادات التكاملية والإعدادات التتابعية. (الحامد وآخرون، 2007، ص 250-251).

اتجاهات وفلسفات حديثة في إعداد المعلمين: أدى التطور المعرفي والتقدم التقني إلى ظهور أساليب واتجاهات حديثة في إعداد المعلم منها ما يشدد على الصفات والخصائص التي يجب توافرها في المعلم الجيد، ومنها ما يشدد على السلوك التدريسي الذي يؤديه المعلم في التعليم، ومنها ما يشدد على التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم، ومنها ما يشدد على الكفايات التدريسية التي يجب أن يتمكن منها المعلم. (عطية، والهاشمي، 2008م، ص 201).

ومن أبرز تلك الاتجاهات الحديثة ما جاء في تقرير عن واقع برامج إعداد المعلمين في العالم العربي، المعد من المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم (2017م)، الآتي:

- الإعداد المبني على الأهداف: ما زال هذا الاتجاه يجد رواجاً في بعض مؤسسات إعداد المعلم إلى يومنا هذا حيث يضع القائمون على هذه البرامج أهدافاً عامة، ثم يحدد محتوى دراسي للبرنامج يتم توزيعه على مجموعة من المقررات الدراسية. توزع هذه المقررات على الفصول الدراسية للبرنامج.

ويعتمد هذا الاتجاه على إظهار السلوك أو الأداء المتوقع الذي سيصل إليه المتعلم بعد الحصول على عملية التعلم.

- الإعداد المبني على المعايير: تعد المعايير أهم وأحدث حركات الإصلاح التربوي في العالم وهي العنصر الأساس في تطوير جميع مكونات البرامج التعليمية وممارساتها. وبالرغم من توجه النظام العالمي لتبني المعايير إلا إن حركة الإصلاح المبنية على المعايير في الدول العربية لا تزال بحاجة إلى مزيد من الجهد والوقت ليتم تبنيها وتطبيقها بصورة إيجابية في برامج التعليم لترفع بذلك مستوى الأداء في جميع مكوناته.

- الإعداد المبني على الكفايات: الكفاية عبارة تصف ما يجب أن يتقنه المتخرج للقيام بمهنته. ويشار للكفايات بأنها قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية بمستوى أداء معين يتضمن تحسين الناتج التعليمي المطلوب.

- الاعتماد في برامج إعداد المعلمين: إن نظام الاعتماد باعتباره عملية مستمرة ومتجددة لا تتوقف عند تحقيق غاية أو هدف معين من حيث أنه يهدف باستمرار إلى إصدار الأحكام اللازمة التي تشهد بأن المعلم على مستوى عال من الجودة والتميز في

الأداء وأنه يسعى باستمرار لتابعة الجديد في مجال المهنة الامر الذي يحقق له التقدم ويميزه عن الآلة التي يتناقص إنتاجها بالاستعمال المستمر كما أنه عملية شاملة لقياس كفاءة المعلم من الجوانب المهنية والثقافية والخلقية والقدرة على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة والعلاقات الشخصية الفعالة من خلال مجموعة من المعايير الدقيقة والعادلة (عامر والمصري، 2014م، ص 87). والاعتماد هي آلية لضمان الجودة فالاعتماد التربوي لا يطلب لذاته، ولكن يهدف لضمان الجودة.

مفهوم الاعتماد الأكاديمي: عرف عيداروس (2013م) أن الاعتماد هو "الرخصة الدالة على استيفاء مؤسسات التعليم العالي للمستويات المعيارية لضمان الجودة أكاديمياً ومؤسسياً" (ص 52). ويعرفه العودة ومعنوق (2016م) بأنه "الاعتراف بالوصول إلى مستوى جيد من المهارات التي تؤهل الجهات الأكاديمية بمواصلة عملياتها وفقاً لتلك المعايير المحددة مع الاعتراف والاعتماد بمخرجات هذه الجهة" (ص 38).

التربية العملية (التربية الميدانية): تعد التربية الميدانية من أهم عناصر بناء الطالب في برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة، إن لم يكن أهمها جميعاً؛ ففي هذه الفترة يتعرف الطالب على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب خلالها فكرة عامة عن خصائص التعليم الناجح، والتربية الميدانية هي المكون العملي- التطبيقي من برامج تكوين المعلمين في كليات التربية، وتشمل على مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تأهيل المعلمين وتستهدف مساعدة الطلاب على إكسابهم الكفايات والمهارات المهنية والسلوكية التي يحتاجونها للنجاح في أدائهم لمهامهم التعليمية المساندة، والتربية العملية هي المؤشر النهائي الذي يقاس به نجاح أو إخفاق عملية إعداد المعلم، فأى قصور في عملية الإعداد وبخاصة الجانب التطبيقي سوف يؤدي إلى إيجاد معلمين غير مؤهلين، مما يؤثر وبشكل سلبي في الكفايات والمهارات التدريسية (المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، 2017م، ص 41).

مفهوم التربية العملية: يعرفها بقيعي (2010م) بأنها: " التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما يتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات وأساليب وطرائق وما يشمله من أنشطة تعليمية وإدارية وبيئية، وما تباع ذلك من عمليات التقويم المختلفة المصاحبة" (ص 43).

ويعرفها مرعي ومصطفى (2014م) بأنها: " الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين (قبل الخدمة) وتأهيلهم (في أثناء الخدمة) وتدريبهم (في أثناء الخدمة أيضا) الذي يتم في الصف وفي خراجه من قبل المدارس المعلم وبإشراف هيئة الإعداد أو التدريب في الجامعة" (ص7).

ويمكن تعريفها بأنها: الممارسة التطبيقية للكفايات التخصصية والتربوية في التدريس، وفق ضوابط إدارة الصف ومهارة التخطيط والتنفيذ والتقييم للدرس، واستخدام أساليب وطرائق التدريس المختلفة، وتوظيف تقنيات التعليم وممارسة أساليب التقييم، وفق خطة زمنية محددة.

الدراسات السابقة:

يعرض الباحثان في هذا الجزء الدراسات السابقة التي تناولت الدراسات برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية، والدراسات التي تناولت التجارب الرائدة في إعداد المعلم في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وفنلندا، وكندا، وقد راعى الباحث في عرضه للدراسات السابقة عرض الدراسة من حيث: الهدف منها، والمنهج المستخدم فيها، والعينة وأداءه الدراسة، ثم التعليق على تلك الدراسات تحت كل محور فيها، إضافة لذلك مراعاة عرض هذه الدراسات وفق التسلسل التاريخي لها من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو الآتي:

الدراسات التي تناولت برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية:

تم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، وتكونت الدراسات العربية التي تناولت برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية من (4) دراسات مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، على النحو الآتي:

- دراسة الخزيم والغامدي (2019م): هدفت الدراسة إلى تعرف واقع برامج إعداد معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم، وتقديم مقترح لها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل وثائق كلية التربية بجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى لإعداد معلمي الرياضيات. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معايير هيئة تقويم الرياضيات قد تراوح تكرارها بين (23-). لب لبرنامج جامعة الملك سعود، حيث ظهر معيار (الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية والرقمية) بأعلى تكرار، وبنسبة بلغت 41.07%، وبدرجة

توافر متوسطة، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة برفع معايير القبول في برامج إعداد معلم الرياضيات للمرحلة الابتدائية، ورفع مستوى الاهتمام بالتربية العملية، وربط الجوانب النظرية بالبرنامج بمهارات تعليم الرياضيات وتعلمها، ومشكلات تدريسها.

- دراسة الشنقيطي (2019م): هدفت الدراسة إلى تطوير سياسة برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب الدولية، وتقديم تصور مقترح، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي النوعي من خلال استقراء الأدبيات التربوية المرتبطة بموضوعات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أهمية تحديث سياسة تعليمية لبرامج إعداد المعلمين بالاستفادة من السياسات الموجودة في التصور المقترح للدراسة، وأوصت الدراسة بأهمية تطوير سياسة برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية لتواكب متطلبات العصر محلياً ودولياً.
- دراسة عبير العرفج (2019م): هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه طالبات التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصعوبات التي تواجهها طالبات التربية الميدانية كانت كالتالي مرتبة حسب الأعلى: صعوبات متعلقة بطالبات المدرسة، وصعوبات الورش التدريبية الداعمة، وصعوبات البرنامج، وصعوبات الإدارة المدرسية، وأوصت الدراسة بتفعيل الخبرات الميدانية في المقررات الدراسية التي تسبق التربية الميدانية، بشكل يسمح للطالبة من ممارسة التدريس في الميدان، وعدم الاكتفاء بمشاهدة العملية التعليمية.
- دراسة نهلاء المطلق (2020م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية سياسات برامج إعداد المعلم المقترحة لتجديد سياسات إعداد معلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء أفضل الممارسات الدولية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ومن أهم نتائج الدراسة: حصول جميع السياسات المقترحة في مجالات الدراسة أهمية (كبيرة جداً) والمرتبطة بمجال الإطار المؤسسي، ومحتوى برامج إعداد المعلم، والتربية الميدانية والعلمية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتطبيق السياسات التي توصلت إليها الدراسة على برامج إعداد معلم التعليم العام في كليات التربية بالجامعات السعودية.

التعليق على الدراسات تناولت برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية :

ويمكن التعليق على مجموعة الدراسات التي تناولت برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية من خلال الجدول الآتي :

المجال	أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية
هدف الدراسة	اتفقت الدراسة الحالية مع هدف دراسة (الشنقيطي، 2019م)، ومع بعض أهداف دراسة (الخزيم والغامدي، 2019م)، ودراسة (عبير العرفج، 2019م)، ودراسة (نهلاء المطلق، 2020م).
منهج الدراسة	اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي مع دراسة (الخزيم والغامدي، 2019م)، ودراسة (عبير العرفج، 2019م)، وقد اختلفت هذه الدراسة مع دراسة نور دراسة (الشنقيطي، 2019م)، ودراسة (نهلاء المطلق، 2020م) في نوع المنهج الوصفي المستخدم.
عينة الدراسة	اتفقت الدراسة الحالية في العينة من حيث تطبيقها على كلية التربية بجامعة الملك سعود مع دراسة (الخزيم والغامدي، 2019م)، ودراسة (عبير العرفج، 2019م)، واختلفت نور دراسة (الشنقيطي، 2019م)، ودراسة (نهلاء المطلق، 2020م).
أداة الدراسة	اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة في تحليل الوثائق ومراجعة الأدبيات مع دراسة (الخزيم والغامدي، 2019م)، واختلفت مع دراسة (عبير العرفج، 2019م)، ودراسة (الشنقيطي، 2019م)، ودراسة (نهلاء المطلق، 2020م).

جدول (1-2) التعليق على الدراسات تناولت برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية

2-2-2 الدراسات تناولت التجارب الرائدة في إعداد المعلم في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وفنلندا، وكندا :

تم ترتيب الدراسات من الأحدث إلى الأقدم، وتكونت الدراسات العربية التي تناولت التجارب الرائدة في إعداد المعلم في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وفنلندا، وكندا من (5) دراسات مرتبة من الأقدم إلى الأحدث، على النحو الآتي :

- دراسة منى الذبياني (2014م) : هدفت الدراسة إلى تعرف واقع إعداد المعلم وتنميته مهنيًا في المملكة العربية السعودية، والوقوف على خبرات بعض الدول (أمريكا- أستراليا- ماليزيا) في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عرض تجارب رائدة في دول متقدمة في إعداد المعلم وتنميته مهنيًا فإنها استفادت من هذه التجارب ليتمكن تطبيقها في المملكة العربية السعودية، وفي ضوء ذلك أوثت الدراسة بإعادة النظر في برامج إعداد المعلم وتدريبه، باعتباره القوة الدافعة للعملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات العصر.

- دراسة بن هويل والعنادي (2015م): هدفت هذه الدراسة لوضع تصور لرؤية تطويرية في نظام إعداد المعلم بالملكة العربية السعودية في ضوء تجربتي اليابان وفنلندا، استخدمت الدراسة منهج البحث المقارن، نتائج الدراسة: أن نسب القبول في مؤسسات إعداد المعلم بالملكة تتم بنسب كبيرة مقارنة بنسب القبول في الدولتين مما ينم عن ضعف معايير القبول محليا ويؤثر على جودة مخرجات مؤسسات الإعداد بالملكة، إضافة إلى ضعف تركيز هذه البرامج على إكساب الطالب المعلم المهارات البحثية، توصيات الدراسة: وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على الجانب البحثي ومناهج البحث العلمي فيما يخص برامج إعداد المعلم.
- دراسة غانم (2016م): هدفت الدراسة إلى الاستفادة من الخبرة الكندية في الترخيص لمزاولة المهن التعليمية وإمكانية الاستفادة منها في مصر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: صياغة المبادئ العامة التي تحكم إجراءات منح الترخيص في ضوء الخبرة الكندية وذلك في تحديد الجهات الرسمية التي تمنح الترخيص، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة إصدار تشريع بشأن منح ترخيص المهن التعليمية (معلمين- قيادات- تخصصات تعليمية نوعية وإدارية) وهيئة المجتمع التربوي لتقبل فكرة الترخيص.
- دراسة محمد (2016م): هدفت الدراسة إلى التعرف على خبرة ولاية أونتاريو بكندا في مجال تمهين التعليم بمدارس التعليم قبل الجامعي، وتحديد أوجه الاستفادة من خبرة ولاية أونتاريو بكندا في تطوير تمهين التعليم بمدارس التعليم قبل الجامعي في سلطنة عُمان، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الاستفادة من خبرة ولاية أونتاريو بكندا في تطوير تمهين التعليم بمدارس التعليم قبل الجامعي في سلطنة عُمان في ما يخص تولي كلية المعلمين بأونتاريو مسؤولية تنظيم مهنة التعليم من خلال منح التراخيص لمزاولة المهنة، والمشاركة في وضع المعايير المهنية للمعلمين وميثاقهم الأخلاقي، واعتماد برامج إعداد المعلمين في الجامعات والكليات التي تقدم هذه الخدمة بالولاية، واعتماد المؤهلات التربوية، وأوصت الدراسة بإقرار نظام ترخيص مزاولة مهنة التدريس في مدارس التعليم قبل الجامعي بالسلطنة، بحيث تكون وزارة التربية والتعليم مسؤولة عن هذا النظام .

- دراسة حصة البازعي (2018م): هدفت الدراسة للتوصل إلى صيغة مقترحة لتطوير سياسات قبول وإعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية للتحويل إلى مجتمع المعرفة في ضوء تجربتي سنغافورة وفنلندا، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حاجة سياسات قبول وإعداد المعلمين بالمملكة العربية السعودية خاصة والوطن العربي عامة للتطوير والتحديث في كافة جوانبها من أجل التحويل إلى مجتمعات معرفية، وأن الجهود المبذولة نحو هذا التطوير مازالت دون المأمول، وفي ضوء النتائج أوصت بضرورة تبني أصحاب القرار لعمليات تطوير سياسات قبول وإعداد المعلم بالمملكة، كما أوصت بالقيام بدراسات وأبحاث علمية في كل جانب من هذه السياسات من أجل المزيد من الاطلاع على أحدث الممارسات العالمية والإفادة منها في تطوير سياسات قبول وإعداد المعلم باستمرار.

التعليق على الدراسات تناولت التجارب الرائدة في إعداد المعلم في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، وفنلندا، وكندا:

يمكن التعليق على الدراسات التي تناولت التجارب الرائدة في إعداد المعلم في كل

من الولايات المتحدة الأمريكية، وفنلندا، وكندا من خلال الجدول الآتي:

المجال	أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسة الحالية
هدف الدراسة	اتفقت الدراسة الحالية مع هدف دراسة منى الذبياني (2014م)، ومع بعض أهداف دراسة حصة البازعي (2018م)، ودراسة بن هويل والعنادي (2015م)، ودراسة غانم (2016م)، واختلفت مع دراسة محمد (2016م).
منهج الدراسة	اتفقت الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي التحليلي مع دراسة منى الذبياني (2014م)، وكذلك دراسة حصة البازعي (2018م)، ودراسة غانم (2016م)، واختلفت مع دراسة محمد (2016م)، وقد اختلفت هذه الدراسة مع ودراسة بن هويل والعنادي (2015م).
عينة الدراسة	اختلفت الدراسة الحالية في العينة من حيث تطبيقها على كلية التربية بجامعة الملك سعود مع دراسة منى الذبياني (2014م)، ومع بعض أهداف دراسة حصة البازعي (2018م)، ودراسة بن هويل والعنادي (2015م)، ودراسة غانم (2016م)، واختلفت مع دراسة محمد (2016م).
أداة الدراسة	اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة المستخدمة في تحليل الوثائق ومراجعة الأدبيات مع دراسة منى الذبياني (2014م)، ومع بعض أهداف دراسة حصة البازعي (2018م)، ودراسة بن هويل والعنادي (2015م)، ودراسة غانم (2016م)، واختلفت مع دراسة محمد (2016م).

جدول (2-2) التعليق على الدراسات تناولت التجارب في إعداد المعلم في كل من الولايات

المتحدة الأمريكية، وفنلندا، وكندا.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفادت الدراسة الحالية من البحوث، والدراسات السابقة في الجوانب التالية:
- تحديد أوجه التشابه العامة بين التجارب العالمية الرائدة وبين تجربة المملكة العربية السعودية في برامج إعداد المعلمين.
- تحديد أوجه الاختلاف العامة بين التجارب العالمية الرائدة وبين تجربة المملكة العربية السعودية في برامج إعداد المعلمين.
- تحديد أوجه الاستفادة العامة بين التجارب العالمية الرائدة وبين تجربة المملكة العربية السعودية في برامج إعداد المعلمين.
- بناء الإطار النظري للدراسة الحالية بمحاورها الأساسية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة؛ وذلك لملاءمته لأغراض الدراسة، وقد عرفها عبيدات وعدس وعبدالحق (2012م) بأنه: " على دراسة الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة التي يريد دراستها وصفاً دقيقاً ولكنه لا يقتصر على وصف الظاهرة، وجمع المعلومات والبيانات عنها، بل لا بد من تصنيف هذه المعلومات، وتنظيمها، والتعبير عنها كمياً أو كيفياً، بحيث يؤدي ذلك إلى الوصول لفهم العلاقات الظاهرة مع غيرها من الظواهر" (ص 188).

ويتم ذلك في هذه الدراسة من خلال استعراض واقع النظام المتبع في الولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا وكندا، وتحليل تلك النظم لإيجاد نقاط اتفاق أو اختلاف بينهما وبين نظام الإعداد للمعلم في المملكة العربية السعودية، ثم تحديد أوجه الاستفادة من هذه التجارب الرائدة.

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي في هذه الدراسة من كليات التربية بالمملكة العربية السعودية، وتبلغ عدد الكليات التي تقدم برامج إعداد المعلمين (30) كلية تربوية تقدم برامج مختلفة في التخصصات التربوية (اللقاء العاشر: لعمداء كليات التربية، 2020م).

عينة الدراسة :

تحددت عينة الدراسة الحالية بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وتم اختيار العينة بأسلوب العينة القصدية؛ وذلك لاكتمال جميع برامج الدراسات التربوية فيها (الدبلوم - البكالوريوس - الماجستير - الدكتوراه)، بالإضافة كونها أول جامعة في المملكة العربية السعودية ولتتسق ذلك مع الجامعات الرائدة المقارنة بها وهي الجامعات موضع الدراسة (جامعة ولاية متشيغان - جامعة هلسنكي - جامعة تورنتو)، ولتحقيق الجامعة مواقع متقدمة في التصنيف العالمي مقارنة بالجامعات المحلية والعربية.

أداة الدراسة :

هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، التي تقوم على جمع دقيق للوثائق المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحليل مضمون هذه الوثائق المتمثلة في أدلة الكليات وكتيبات القبول والتسجيل وخطط وبرامج الكليات المتعلقة بإعداد المعلمين؛ ويكون ذلك التحليل شاملاً للوصول لاستنتاجات ودلائل تجيب عن أسئلة الدراسة.

مصادر الجمع البيانات في الدراسة :

اعتمدت الدراسة على نوعين من مصادر المعلومات هما المصادر الأولية، والمصادر

الثانوية كما يلي:

- المصادر الأولية: هي الوثائق الرسمية المنشورة على مواقع الكليات الإلكترونية أو الجامعات أو وزارة التعليم أو مواقع التصنيف العالمية المتخصصة بتصنيف البرامج التربوية والكليات والجامعات، ومن هذه المصادر موقع كلية التربية بجامعة الملك سعود الإلكتروني، وموقع جامعة هلسنكي الإلكتروني، وموقع جامعة ولاية متشيغان الإلكتروني، وموقع جامعة تورنتو الإلكتروني.

- المصادر الثانوية: وهي البيانات والمعلومات التي تم الاطلاع عليها من المصادر المكتبية أو

المكتبات الرقمية، ومن الدراسات السابقة والتقارير، ويمكن حصرها فيما يلي:

■ الأبحاث التربوية، والتقارير ذات العلاقة بموضوعات الدراسة.

■ المراجع والكتب العلمية التي تناولت موضوعات برامج إعداد المعلمين.

■ الرسائل العلمية التي تناولت موضوعات الدراسة.

■ المعلومات المتوفرة عن موضوع الدراسة في المواقع الإلكترونية.

نتائج الدراسة وتفسيرها

إجابة السؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما واقع برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية؟

وللتعرف على واقع برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل الوثائق ذات العلاقة بموضوعات الدراسة؛ نعرض النتائج كما يلي:

مؤسسات إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية: يلتحق الطلاب الراغبين بالعمل في مهنة التعليم بالكليات التربوية التابعة للجامعات بعد حصولهم على شهادة الثانوية العامة، وتتم الدراسة فيها لمدة لا تقل عن أربع سنوات، ويمكن للخريجين الجامعيين من غير التربويين الالتحاق ببرامج الدبلوم التربوية التي تتبع الجامعات ليصبحوا مؤهلين للعمل في الميدان التربوي، وتتراوح مدة الدراسة في هذه البرامج سنة إلى سنتين (صبري وتوفيق، 2017م، ص 108). وتبلغ عدد الكليات التي تقدم برامج إعداد المعلمين (30) كلية تربوية تقدم برامج مختلفة في التخصصات التربوية (اللقاء العاشر: لعمداء كليات التربية، 2020م).

نظام قبول الطلاب في برامج إعداد المعلمين: يشترط لقبول الالتحاق بمؤسسات إعداد المعلمين عدة شروط من أبرزها الحصول على شهادة الثانوية العامة، وحسن السيرة والسلوك، وأن يكون لائق طبياً، كما تعمل بعض الجامعات على الأخذ بنسبة معينة نتيجة الثانوية العامة، إضافة إلى نسبة معينة من اختباري القدرات والتحصيلي التي تنظمهما المركز الوطني للقياس (صبري وتوفيق، 2017م، ص 109).

جوانب إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية: يتم تنظيم برامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية على النحو الآتي:

1. الإعداد الأكاديمي (التخصصي): ويهدف إلى تزويد الطالب الذي يعد ليكون معلماً بواحد من مجالات المعرفة التي سوف يتخصص فيها ويدرسها لتلاميذه، ويلاحظ أن الإعداد الأكاديمي (التخصصي) للمعلم في كليات التربية في المملكة لا تقل عن (60%) من البرنامج العام للإعداد.

2. الإعدادات الثقافية: وفيه يمد المعلم بفهم لثقافة مجتمعه وللثقافة العالمية التي يحيا فيها، والإعدادات الثقافية يرمي إلى تزويد المعلم بثقافة عصرية تمكنه من الفهم للحضارة الإنسانية من حوله.

3. الإعدادات المهني (التربوي): وهو الإعداد الذي يرتقي بمستوى المعلم ويدفع به في طريق التمهين، أي اتباع الأصول والقواعد التي تقبلها مهنة المعلم، ويلاحظ أن الإعدادات المهني لا تقل نسبته عن (25%) من البرنامج العام متضمنا في داخله التربية العملية (الحامد وآخرون، 2007م، ص 253-255).

التربية العملية (الميدانية): بصفة عامة يمكن القول إن جوانب الإعدادات السابقة (التخصصي، المهني، الثقافي) تمثل "الشق النظري" من برامج الإعدادات، أما (الشق التطبيقي) والعملي فهو ما يطلق عليه "التربية العملية" وهي الإعدادات الذي يتيح للطالب -المعلم- فرصة الممارسة الواقعية لمهنة التدريس خلال مرحلة إعداداته بكلية التربية، وفق نظام تدريب متدرج يتم في إحدى المدارس بإشراف واحد من أساتذة التربية أو الأستاذة القدامى ذوي الخبرة والكفاية التدريسية (الحامد وآخرون، 2007م، ص 255).

النقد الموجه إلى برامج إعداد المعلم الحالية: أورد المنيع (2010م، ص 595-596) أهم الانتقادات الموجهة لكليات التربية ولبرامج إعداد المعلمين بالتالي:

1- الإفراط في النظرية، والبعد عن الواقع التربوي في المدارس والتشابه والتداخل الكبير بين معظم مقررات الإعدادات التربوي.

2- الانقصام الشديد في الغالب بين تلك الكليات التي تعد المعلمين، وبين الجهة المشرفة على التعليم وضعف مشاركة المعلمين والمشرفين التربويين ببرامج تطوير العملية التعليمية وعدم إعطاء مجالات إعداد المعلمين وتدريبهم ما تستحقه من اهتمام في ميادين البحث التربوي وعدم إعطاء برامج إعداد المعلمين وتدريبهم ما تستحقه من اهتمام مادي وعلمي.

جامعة الملك سعود:

التصنيف العالمي: ملخص لأهم نتائج جامعة الملك سعود في العام 2013م

- مؤشر كيو إس للتعليم العالي: جامعة الملك سعود في المرتبة 253.
- مؤشر تايمز للتعليم العالي: برزت جامعتا الملك سعود والملك عبد العزيز في المرتبة (351-400) (الإصدار 2013 / 2014م).

- مؤشر شنغهاي: صنفت جامعة الملك سعود ضمن الفئة الثالثة من 150-200 ضمن الخمسمائة جامعة الأولى على مستوى العالم. (عيداروس، 2015م، ص 51).

ترتيب الجامعات وفقاً لمعايير تصنيف التايمز لعام 2016/2017م

الجامعات	المرتبة	التدريس	النظرة الدولية	الدخل الصناعي	البحث	الافتباسات
جامعة الملك سعود	501	20	75,5	57,4	17,5	22,3

ترتيب الجامعات والدرجات وفقاً لمعايير تصنيف ويبومتريكس لعام 2016م

الجامعات	الترتيب	الوجود	التأثير	الإفتتاح	التميز
جامعة الملك سعود	328	194	420	830	279

جدول رقم (4-1) تصنيف جامعة الملك سعود حسب معايير التايمز ويبومتريكس (عون، 2017م، ص 263-264).

كلية التربية: نشئت كلية التربية بمقتضى اتفاقية وقعتها وزارة التربية والتعليم (وزارة المعارف سابقاً) مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية، وقد قامت الوزارة بتنفيذ هذا المشروع بالاشتراك مع المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو)، وبذلك بدأت الكلية عملها في العام الدراسي 1386/1387هـ (جامعة الملك سعود، 2020م).

وتقدم الأقسام الأكاديمية في الكلية البرامج التالية:

مرحلة البكالوريوس: علم النفس - الثقافة الإسلامية - المناهج وطرق التدريس (البرامج التكميلية: اللغة الانجليزية - الحاسب الآلي - الرياضيات - الفيزياء) - التربية الفنية - التربية الخاصة - الدراسات القرآنية - ويقدم السياسات التربوية برنامجاً خاصاً بالطالبات (تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية "رياض الأطفال")

مرحلة الماجستير: السياسات التربوية - علم النفس - الثقافة الإسلامية - المناهج وطرق التدريس - التربية الفنية - التربية الخاصة - تقنيات التعليم - الادارة التربوية.

مرحلة الدكتوراه: السياسات التربوية - علم النفس - الثقافة الإسلامية - المناهج وطرق التدريس - التربية الفنية - الادارة التربوية. (جامعة الملك سعود، 2020م).

شروط القبول العامة في جامعة الملك سعود:

1. أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل المملكة أو من خارجها.
2. ألا يكون قد مضى على حصوله على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها مدة تزيد على خمس سنوات.

3. أن تنطبق على الطالب شروط القبول المعلنة التي تحددها الجامعة.
 4. أن يكون الطالب لائقاً طبياً.
 5. تمنع أنظمة الجامعات قبول أي طالب سبق له الحصول على البكالوريوس أو كان مفضولاً لأسباب تأديبية من إحدى الجامعات الحكومية بالملكة أو من أي جامعة أخرى. (جامعة الملك سعود، 2019م، ص3)
- أهداف كلية التربية: إعداد الممارس التربوي المتميز وتطويره المهني المستمر، وتقديم برامج دراسات عليا متميزة، وإجراء بحوث تربوية تقود التطوير الوطني، وتثري المعرفة الإنسانية، وبناء شراكات مجتمعية مؤثرة تسهم في التنمية المستدامة. (جامعة الملك سعود، 2020م).
- برنامج إعداد معلم اللغة الانجليزية بكلية التربية:
- توصيف البرنامج والخطّة الدراسية: يتطلب من الطالب في مرحلة البكالوريوس في التربية إنهاء 138 ساعة معتمدة، كما ورد في ملحق رقم (1)، يتم الانتهاء من الدرجة في أربع سنوات، يشمل البرنامج مقررات في الاعداد العام ومقررات في التخصص ومقررات في الاعداد التربوي وفصل مخصص للتربية العملية وهو الفصل الثامن.
- توصيف البرنامج والخطّة الدراسية: تضم العناصر الرئيسة لبرنامج إعداد معلم اللغة الانجليزية كلها دراسات في الميادين الآتية:
- مقررات التربية: تشمل هذه مختلف فروع المعرفة التي توفرها الكليات أو المؤسسات التعليمية أو علم التربية بواقع 32 ساعة، وتشمل التربية العملية.
 - مقررات الاعداد التخصصي: تشمل هذه المقررات الاعداد العلمي في تخصص اللغة الانجليزية بواقع 50 ساعة
 - مواد اختيارية: قد تشمل طيفاً واسعاً من المواد الدراسية المتنوعة يسعى الطلاب عبرها إلى توصيف دراساتهم وكفاياتهم. (جامعة الملك سعود، 2016م)
- ومقدر هذه الكفايات بنسبة للبرنامج العام على النحو الآتي:

المقررات التربوية	التربية العملية	المقررات التخصصية	المواد الاختيارية
32 ساعة	12 ساعة	50 ساعة	8 ساعات

جدول رقم (4-2) توصيف البرنامج بكلية التربية جامعة الملك سعود

التربية العملية: مدة التدريب العملي في كلية التربية بجامعة الملك سعود فصل دراسي المستوى الثامن من البرنامج ، ويتميز بأنه تدريب للطلاب ، كما يتضمن نظام توجيه وإرشاد بالغ الدعم، تحت إشراف عضو هيئة تدريس ومعلمين متعاونين ، فمشرية الجامعة أكثر تأثيراً على الطالب من الناحية الأكاديمية، بينما معلمي الصف هم أكثر تأثيراً من ناحية التدريب العملي، لأنهم أكثر دراية بالمنهج وطرق التدريس في المدرسة، إن هذا التركيز على العلاقة بين المشرفين ومعلمي الصف والطلاب المعلمين هدفه رؤية الطلاب كيف أن النظرية والتطبيق في تفاعل مستمر مع بعضها البعض.

أهداف التربية العلمية (الميدانية): حسب الدليل الإجرائي الذي قدمته لجنة التربية في قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الملك سعود 1438 هـ فإن التربية الميدانية تهدف إلى: إعداد الطالب المعلم الكفاء المؤهل علمياً وتربوياً لممارسة التدريس بنجاح.

المستوى الثامن:

رمز المقرر	اسم المقرر	الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
٤٦٢ نهج	التربية الميدانية- اللغة الانجليزية	١٢	
	مجموع الساعات المعتمدة	١٢	

إجمالي عدد الساعات ١٣٨ ساعة معتمدة

(الخطة الدراسية لإعداد معلم اللغة الانجليزية بجامعة الملك سعود، 2018م)

معايير المهنية للمعلم بكلية التربية: تعتمد كلية التربية بجامعة الملك سعود معايير وثيقة المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية (2017م، ص17) وهي:

1. الالتزام بالقيم الإسلامية السمحة وأخلاقيات المهنة.
2. التطوير المهني المستمر.
3. التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.
4. الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية والرقمية.
5. المعرفة بالطالب وكيفية تعلمه.
6. المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه.

المعرفة بالمنهج وطرق التدريس العامة. 7. تخطيط الوحدات الدراسية وتنفيذها. تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة. 8. تقويم أداء الطالب.

إجابة السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: ما واقع برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا؟

للتعرف على واقع برامج إعداد المعلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا وكندا من خلال مراجعة الأدبيات وتحليل الوثائق ذات العلاقة بموضوعات الدراسة؛ نعرض النتائج كما يلي:

نظام إعداد المعلم في الولايات المتحدة الأمريكية:

جامعة ولاية ميتشيغان Michigan State University:

توجد جامعة ولاية ميتشيغان في مدينة إيست لانسنغ- ميتشيغان بالولايات المتحدة الأمريكية وقد تأسست عام 1855م، وتحتل جامعة ولاية ميتشيغان مكاناً بين أفضل جامعة عالمياً عام 2015م وفقاً لتصنيف تايمز للتعليم العالي (Times Higher Education)، والذي يصنف الجامعات حول العالم وفقاً لمقاييس مرتبطة بالتعليم أيضاً من ضمن 100 جامعة عالمية طبقاً للتصنيف الأكاديمي للجامعات العالمية (Academic Ranking of World Universities) لعام 2015م من مركز شنغهاي (Shanghai Jiao University) (شكري، 2016، ص 289).

وهي الجامعة الثامنة من حيث عدد الطلاب المنتسبين على مستوى جميع جامعات أمريكية، حسب ما يشير إليه المركز الوطني للإحصاءات التعليم (National Center for Education Statistics) جزء من وزارة التربية والتعليم في الولايات المتحدة يتبع معهد العلوم التربوية_ إلى أن الجامعة تمنح درجة البكالوريوس، ودرجة الماجستير والدكتوراه في عدد من التخصصات وأشار المركز إلى سياسة القبول في البرامج والتخصصات ومقاييس النتائج والاعتماد الأكاديمي والموقع الإلكتروني للجامعة: www.msu.edu ، الذي تم استرجاع برامج كلية التربية وإعداد المعلم منها (المركز الوطني للإحصاءات التعليم، 2020م).

كلية التربية جامعة ولاية ميتشيغان: تقدم كلية التربية في جامعة ولاية ميتشيغان برنامج إعداد المعلم لمدة خمس سنوات، والتدريب الصارم للمهن المتعلقة بالصحة

والعديد من برامج الدراسات العليا المصنفة على المستوى الوطني، تعد كلية التربية إعداد المعلمين في أربعة أقسام، يتمتع الطلاب بفرص متابعة أو التقدم في وظائف في التدريس (التعليم الابتدائي والثانوي والتربية الخاصة)، والإدارة التربوية، والتعليم العالي، والبحث، وصنع السياسات (Michigan State University, 2020).

قسم إعداد المعلمين برنامج البكالوريوس: يقدم قسم إعداد المعلمين برنامج درجة بكالوريوس الآداب مع تخصص في التعليم، هذا البرنامج عبارة عن برنامج مهني تم تصميمه للطلاب الذين يخططون للتدريس في المدارس الابتدائية، والمدارس الثانوية، في برنامج إعداد المعلم الابتدائي في جامعة ولاية ميشيغان، يكتسب الطلاب المعرفة والمهارات اللازمة لتدريس جميع المواد من رياض الأطفال حتى الصف الخامس (K-5) والعمق لتدريس موضوع معين في الصف السادس إلى الثامن، يتلقى الخريجون أساساً قوياً في جميع مجالات المحتوى بالإضافة إلى عمق إضافي في تخصص تعليمي محدد. وفي برنامج إعداد المعلم الثانوي بجامعة MSU، يصبح الطلاب مستعدين جيداً لتدريس مجالات اهتمامهم في الفصول الدراسية من الصف السادس إلى الصف الثاني عشر (6-12) للقيام بذلك، تتعاون كلية التربية بشكل وثيق مع الكليات الأخرى بجامعة MSU التي تقدم دورات أساسية لتخصصات الطلاب، يأخذ الطلاب دوراتهم التدريسية الاحترافية في كلية التربية، بما في ذلك التدريب لمدة عام كامل. (Michigan State University, 2020)

برنامج إعداد المعلم في المرحلة الابتدائية:

برنامج إعداد المعلم الابتدائي في جامعة ولاية ميشيغان هو برنامج مدته خمس سنوات مع التركيز على إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، لقد تم تصنيفه في المرتبة الأولى في الدولة للتعليم الابتدائي (والثانوي) لمدة 26 عاماً متتالية (US News & World Report) يعكس التصنيف الأول الالتزام بتطوير وتوجيه ممارسات التدريس المميزة، كما أنه يعكس السمعة المتميزة مع المشرفين والمديرين والمعلمين ليس فقط في ميشيغان، ولكن في جميع أنحاء العالم، سبب هذه السمعة تتمثل في جهود كلية التربية بجامعة MSU تطور قادة المعلمين.

الاعتماد البرامجي: تم اعتماد برنامج إعداد المعلمين في جامعة ولاية ميشيغان من قبل مجلس اعتماد تعليم المعلمين (TEAC) في ربيع عام 2015م، ومعايير مجلس اعتماد تعليم المعلمين تشمل ما يلي:

- المعيار الأول: المحتوى المعرفي والتربوي: وتطلب القدرة المعرفية العميقة، والنقد البناء، والمبادئ المرتبطة بال تخصص بما يؤهلهم لاستخدامها بشكل فعال ومرن.
 - المعيار الثاني: الشراكات والخبرات الميدانية: ويتطلب التدريب العالي الميداني، باعتباره المحور الرئيس المهني في القدرة على توظيف المعرفة والمهارات والميول المهنية الضرورية.
 - المعيار الثالث: جودة المرشح (عملية الاستقطاب والاختيار): يتطلب تحقيق المعيار تقديم أدلة تثبت جودة المرشح منذ اختياره، وقبوله في البرنامج، وخلال دراسته للمقررات وممارسته للخبرات الميدانية.
 - المعيار الرابع: مدى تأثير البرنامج: ويعني هذا المعيار درجة تحقيق البرنامج لأهدافه.
 - المعيار الخامس: ضمان جودة الكلية وعملية التحسين المستمرة: يتطلب تحقيق هذا المعيار تقديم أدلة تثبت ضمان الجودة. (الشنقيطي، 2019م، ص 22-23).
- متطلبات البرنامج وسياسة القبول:

يتم انتقاء حوالي 23 % من الثلث الأفضل من تلامذة المرحلة الثانوية، يتم قبولهم في برامج إعداد المعلمين (تان، 2015م، ص 20)، بالإضافة إلى تقديرات عالية في الشهادة الثانوية، يتطلب اختبارات قبول، ومقابلات شخصية، شهادة حسن السلوك، شهادة خلو من الأمراض، خطاب توصية من معلمين، ويشترط إكمال عامين دراسيين بالكلية وتحرير استمارة الالتحاق قبل بدء الدراسة، وتوقيع عقد التزام باستكمال المناهج المقررة، والحصول على تقدير لا يقل عن 2.5 من 4 وفقا لعدد ساعات المواد التخصصية والثانوية، ويتطلب من المتخرج الحصول على شهادة أو تصريح من المجلس القومي للمعلم للعمل في المدارس الأولية والثانوية قبل السماح له بالتدريس. (المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم، 2017م، ص 24). (Michigan State University, 2020)

البرنامج التكاملي: مدة البرنامج خمس سنوات بمجموع 114 ساعة معتمدة، يقدم في الدراسة التكاملية بالمستوى الأول 24 ساعة متعمدة يجب على طلاب التعليم الابتدائي إكمال: 8 ساعات معتمدة في الدراسات التكاملية في الآداب والعلوم الإنسانية، 8 ساعات معتمدة في الدراسات التكاملية في العلوم الاجتماعية والسلوكية والاقتصادية، 8 ساعات

معتمدة في الدراسات التكاملية في العلوم العامة، يجب أن يكون لدى طلاب دراسات التعليم المهني معدل تراكمي لا يقل عن 2.5، مع عدم وجود درجة فردية أقل من 2.0. الدراسة التخصصية: يجب على طلاب الشهادة الابتدائية إكمال واحد من أربع تخصصات تعليمية ابتدائية معتمدة: فنون اللغة أو العلوم المتكاملة أو الرياضيات أو الدراسات الاجتماعية، يجب أن يكون لدى الطلاب معدل تراكمي إجمالي لا يقل عن 2.5 بالإضافة إلى معدل تراكمي لا يقل عن 2.5 في تخصصهم التدريسي للتقدم إلى سنة التدريب، على سبيل المثال: تخصص تدريس الدراسات الاجتماعية: جميع المقررات التالية (46 ساعة معتمدة). (Michigan State University, 2020)

الاعتمادات	عنوان	رقم الدورة
جميع المقررات التالية (٤٦ ساعة معتمدة)		
3	مقدمة في الاقتصاد الجزئي	201 EC
3	مقدمة في الاقتصاد الكلي	202 EC
3	الجغرافيا الإقليمية العالمية	204 * جيو
3	معلومات جغرافية مقدمة	221 جيو
3	جغرافيا الولايات المتحدة وكندا	330 جيو

جدول رقم (4-4) بعض مقررات التخصص في برنامج إعداد المعلم في كلية المعلمين بجامعة ولاية متشيجان

البرنامج المخطط: يقدم في البرنامج المخطط الابتدائي لتوفير نفس المعرفة بالمحتوى المطلوب لتدريس جميع المواد في الصفوف الابتدائية، يجب أن يتضمن البرنامج المخطط 20 ساعة معتمدة على الأقل لا يتم احتسابها مرتين مع تخصص التدريس، مطلوب درجة 2.0 كحد أدنى لجميع الدورات في البرنامج المخطط. التربية الميدانية (العملية) السنة الخامسة: سنة الامتياز وعدد الساعات المعتمدة هي 24 ساعة

5th Year Internship Courses Student Teaching Experience

Elementary Education

INTERNSHIP YEAR					
FALL		SPRING		SUMMER	
TE 501	6	TE 502	6		
TE 801	3	TE 803	3		
TE 802	3	TE 804	3		
TOTAL CREDITS	12	TOTAL CREDITS	12	TOTAL CREDITS	

Special Education

INTERNSHIP YEAR					
FALL		SPRING		SUMMER	
TE 501	6	CEP 502A	6		
CEP 801A	3	CEP 803A	3		
CEP 802A	3	CEP 804A	3		
TOTAL CREDITS	12	TOTAL CREDITS	12	TOTAL CREDITS	

TOTAL INTERNSHIP CREDITS: 24

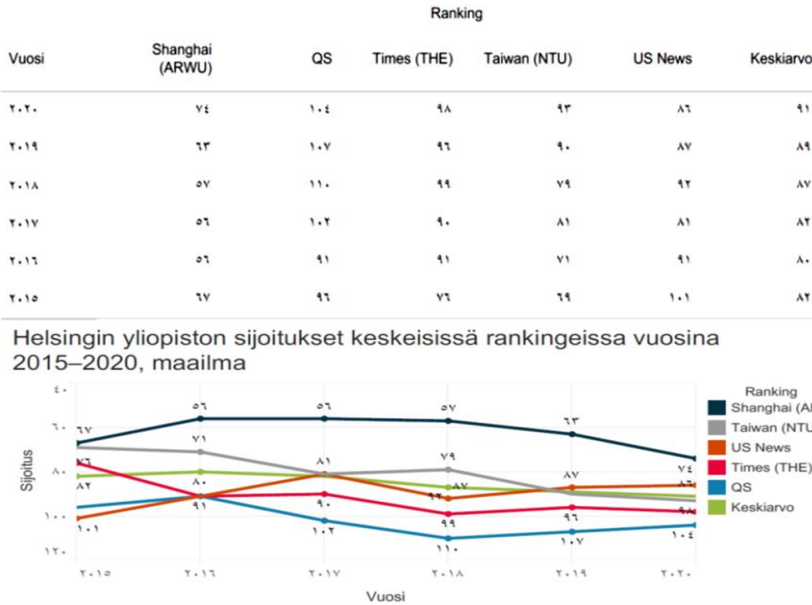
جدول رقم (4-5) سنة الامتياز التربوية العلمية في برنامج إعداد المعلم في كلية المعلمين
بجامعة ولاية متشيغان
(Academic Advising Guide , 2020. 18)

نظام إعداد المعلم في فنلندا:

جامعة هلسنكي Helsinki University، تعد جامعة هلسنكي مركزاً فريداً للعلوم والتفكير والبحث أثرت جامعة هلسنكي بقوة في ظهور الرفاهية الفنلندية والهوية الوطنية، اليوم تقوم 11 كلية و40.000 طالب وباحث بإجراء أبحاث رائدة متعددة التخصصات.

النشأة والتأسيس: جامعة هلسنكي هي أقدم وأكبر جامعة للعلوم في فنلندا، تأسست جامعة هلسنكي في عام 1640م، ومنذ ذلك الحين أثرت بقوة في ظهور الرفاهية الفنلندية والهوية الوطنية.

التصنيف العالمي: تم تصنيف جامعة هلسنكي مراراً وتكراراً من بين أفضل 100 جامعة في المقارنات التي تقيم أفضل الجامعات في العالم، في عام 2019م، احتلت جامعة هلسنكي المرتبة 96 في تصنيف تايمز للتعليم العالي، والمرتبة 107 في مقارنة جامعة QS، والمرتبة 63 في قائمة شنغهاي، والمرتبة 90 على قائمة تايوان (NTU). Helsinki (University, 2020)



جدول رقم (4-6) تصنيف جامعة هلسنكي وفق أشهر مراكز التصنيف العالمية للجامعات

كلية التربية بجامعة هلسنكي: كلية التربية هي وحدة البحث والتعليم الرائدة في فنلندا والمعترف بها دولياً لعلوم التربية وتعليم المعلمين، تقدم الكلية برنامج البكالوريوس وبرامج الماجستير في التربية، وتنسق الكلية أيضاً برنامجين للدكتوراه، وحقت كلية التربية نجاحاً في مقارنات الجامعات الدولية لسنوات عديدة، يتم تصنيف العلوم التربوية بانتظام بين أفضل 100 جامعة في العالم - أفضل تصنيف حتى الآن هو مكان 2020 في تصنيف QS 23 كانت هناك 300-1400 جامعة مقارنة في المقارنات.

Kasvatustieteellinen tiedekunta tieteenalakohtaisissa rankingeissa

	Vuosi				
Ranking	2011	2017	2018	2019	2020
QS	50	51-100	38	30	23
Shanghai		151-200	101-150	51-75	76-100
THE		35	44	60	52

جدول رقم (4-7) تصنيف كلية التربية بجامعة هلسنكي وفق أشهر مراكز التصنيف

العالمية للجامعات

الالتحاق ببرامج إعداد المعلمين: تعتبر فنلندا من أقوى الأنظمة التعليمية من حيث سياسات القبول في برامج إعداد المعلم، ويتم القبول وفق مرحلتين المرحلة الأولى اختبار قبول موحد يدار وطنياً يشمل جميع جوانب التربية، والمرحلة الثانية على مستوى الجامعات التي تقدم برامج إعداد المعلمين، ففي جامعة هلسنكي يتم إخضاع الطلاب لاختبار مقالي لقياس قدرتهم في (6-8) موضوعات متعمقة، ثم يتم اختيار الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات في الاختبار لاجتياز اختبار آخر عن كتب مختارة بعناية متخصصة في التربية، وكتابة مقال يوضح سبب رغبتهم في التدريس، ثم اختيار الحاصلين على أفضل النتائج لحضور سلسلة من المقابلات، ثم مشاركة المرشحين في نوع اختبارات التدريس المصغر، وهو نشاط تشخيصي مشابه لموقف مدرسي، وفي النهاية تصل نسبة قبول إعداد معلم المرحلة الابتدائية في معهد التربية المتميز في جامعة هلسنكي إلى (1) من بين كل (15). (المطلق، 2020م، ص 482-483).

برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية:

لمحة عن مضمون المسار/ المناهج بشكل عام، يتضمن نظريات حول التعليم وطرق تعليم مواضيع معينة، تقدم كلية إعداد المعلمين في جامعة هيلسنكي إعداداً لمعلمي الصفوف ودراسات حول مهنة التعليم، وإعداد المعلمين، وتعليم الأطفال الصغار وغيرها من المواضيع، تتضمن البرامج التوجيه القائم على البحوث عن التعليم والتعلم، المدمجة في دورات مختلفة على التلاميذ إكمال أطروحة الماجستير حول موضوع ذي الصلة.

مدة البرنامج /البرامج: 5-7 سنوات، وشهادة الماجستير إلزامية للتعليم في المدارس من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية (تان، 2015م، ص 37-38).

متطلبات برنامج إعداد المعلمين: إن برنامج إعداد المعلمين يتوافق مع المشروع البولوني للمنطقة الأوروبية للتعليم العالي تتبعه 46 دولة أوروبية ويسعى إلى توحيد فضاء الجامعات الأوروبية من خلال معايير وقوانين موحدة، حيث قامت الجامعات الفنلندية بالأخذ بمشروع بولونيا ويتضمن مسارين مختلفين بشهادتين مختلفتين، الشهادة الأولى يحصل عليها عند حصوله على درجة البكالوريوس بإكماله (ECTS180) وشهادة أخرى يحصل عليها عند حصوله على درجة الماجستير عند إكماله (ECTS180) إضافية (ساليبرج، 2016م، ص 6)

توصيف البرنامج والخطة الدراسية: تضم العناصر الرئيسة لمناهج إعداد المعلمين كلها دراسات في الميادين الآتية:

فروع المعرفة الأكاديمية: تشمل هذه مختلف فروع المعرفة التي توفرها الكليات أو المؤسسات التعليمية أو علم التربية، قد تشكل الدراسة الأكاديمية التخصص الرئيس أو الثانوي للطالب، وذلك تبعاً للمؤهل العلمي الذي ينشد الحصول عليه. الدراسات البحثية: تتكون من مناهج البحث، وأطروحة الإجازة الجامعية، وأطروحة الماجستير.

الدراسات التربوية: 60 نقطة على الأقل إلزامية للمعلمين جميعاً، وتشمل التربية العملية.

التواصل واللغة وتكنولوجيا المعلومات: جميع هذه المواد إلزامية. إعداد خطة دراسية شخصية: مبنية على تطوير البرامج الفاعلة، والخطط المهنية بأنفسهم، وتوجيههم لتحقيق أهدافهم.

مواد اختيارية: قد تشمل طيفاً واسعاً من المواد الدراسية المتنوعة يسعى الطلاب عبرها إلى توصيف دراساتهم وكفاياتهم. (الدخيل، 2016م، ص 139-140)، ومقدر هذه الكفايات بنسبة للبرنامج العام على النحو الآتي:

المواد الاختيارية	الدراسات البحثية	التربية العملية	التربية النظرية
لا تتجاوز 10 نقاط	من 3 إلى 12 نقطة	من 12 إلى 25 نقطة	من 25 إلى 40 نقطة

جدول رقم (4-8) توصيف البرنامج بكلية التربية جامعة هلسنكي

التربية العملية: مدة التدريب أو التطبيق العملي في مؤسسات إعداد المعلمين سنة كاملة من التطبيق العملي 12-20 % من إجمالي وقت إعداد المعلم (تان، 2015م، ص 37).

الجودة والاعتماد في برامج إعداد المعلم:

برامج إعداد المعلمين في فنلندا تلتزم معايير ومؤشرات أداء ضمان الجودة على مستوى المنظمة الأوروبية الموحدة للتعليم العالي Standards & Guidelines for Quality Assurance in the European Higher Education Area وقد عرفت بإعلان بولونيا الذي يهدف إلى منافسة التعليم العالي الأوروبي عالمياً، ويتبنى تعليم

يتكون من مرحلتين أساسيتين الأولى هي مرحلة الدراسات الجامعية والثانية هي مرحلة الدراسات العليا، وإقرار نظام للوحدات الدراسية وهو النظام الأوروبي لنقل الوحدات الدراسية (ECTS) لضمان الجودة من خلال تطوير معايير وأساليب متماثلة أو قابلة للمقارنة، وبناء البرامج المتكاملة في التعليم والتدريب والبحث، وعناصر عملية بولونيا تتكون من أجزاء أربعة رئيسة تسلسل الدرجات الأكاديمية (LMD)، نظام الوحدات الأكاديمية الأوروبية المعتمدة، ملحق الشهادات، الإطار الوطني للمؤهلات (أبو عمه، 2010م، ص 24-25).

نظام إعداد المعلم في كندا؛

جامعة تورنتو University of Toronto: توجد جامعة تورنتو في مدينة تورنتو في إقليم أونتاريو بكندا، وتهتم ولاية أونتاريو بكندا اهتماماً كبيراً بإعداد المعلمين لتحقيق نظام تعليم عادل وشامل وذلك لتحقيق مستويات عالية من إنجاز الطلبة، فالمعلمون جزء أصيل في النظام التعليمي بأونتاريو، ودوره يتمثل في تعزيز التعلم العادل والشامل في الفصول الدراسية للوصول إلى أعلى المستويات المتوقعة لهم، فبناء وتنمية المعارف والمهارات والقدرات والاتجاهات والاعتقادات والمواقف أمر ضروري للمعلمين قبل الخدمة. (محمد، 2016م، ص 13).

وقد تأسست جامعة تورنتو عام 1827م، وهي واحدة من أقوى الجامعات في البحث والتعليم بأمريكا الشمالية، وتقوم بتخريج أفضل الطلاب على جميع المستويات، كما تتمتع ببيئة فكرية تتميز بالعمق والاتساع، ومن حيث التصنيف العالمي، فهي من أفضل الجامعات العامة عالمياً، كما إنها مصنفة كجامعة رائدة في كندا، كما تعد جامعة تورنتو ضمن أفضل مائة جامعة على المستوى العالمي وفقاً للتصنيف (Times Higher Education) لعام 2015م، كما إنها تقع أفضل جامعة عالمياً وفقاً لتصنيف (Shanghai Jiao Tong University) (شكري، 2016م، ص 293) ، وأشار عون (2017م، ص 263-264) إلى تصنيف التاييمز لعام 2016م على النحو الآتي:

ترتيب الجامعات وفقاً لمعايير تصنيف التاييمز لعام 2016 / 2017م						
الجامعات	المرتبة	التدريس	النظرة الدولية	الدخل الصناعي	البحث	الافتباسات
جامعة الملك سعود	501	20	75.5	57.4	17.5	22.3
جامعة الملك عبد العزيز	251	23.9	93	73.1	11.8	76.6
جامعة تورنتو	19	75.9	77.8	49.1	89.3	90.9
جامعة كولومبيا البريطانية	34	60.2	90.5	42.6	73.2	91.5

ترتيب الجامعات والدرجات وفقاً لمعايير تصنيف ويبومتريكس لعام 2016م

الجامعات	الترتيب	الوجود	التأثير	الإفتتاح	التميز
جامعة الملك سعود	328	194	420	830	279
جامعة الملك عبد العزيز	563	113	1835	859	255
جامعة تورنتو	20	42	43	24	8
جامعة كولومبيا البريطانية	29	84	46	36	24

جدول رقم (4-9) تصنيف جامعة تورنتو حسب معايير التايمز ويبومتريكس

وتقدم جامعة تورنتو برامج البكالوريوس في التربية وتقدم برامج الدراسات العليا عبر معهد أونتاريو للدراسات التربوية، وهذه البرامج تشرف عليها الكلية التنظيمية كلية المعلمين أونتاريو Ontario College of Teachers حيث شرعت مقاطعة أونتاريو في إنشاء كلية للمعلمين عام 1996م، وهذه الكليات هي التي تتولى إعداد المعلمين ومنحهم شهادات مزاولة المهنة لهم في نفس الوقت، وذلك وفق معايير برامج إعداد المعلمين بكلية المعلمين في أونتاريو، والتي تم وضع خطوطها العريضة في علاقتها بمتطلبات إعداد المعلم (غانم، 2016م، ص 18)، ومرت كلية المعلمين في أونتاريو بمراحل تطوير وتجديد بما يلي: عام 1996م: وضع معايير مهنية لمهنة التدريس والحفاظ عليها، اعتماد برامج تعليم المعلمين.

عام 2001م: تطلق الكلية دراسة مدتها خمس سنوات لتتبع خبرات المعلمين.
عام 2015م: زيادة برامج تعليم المعلمين من فصلين إلى أربعة فصول دراسية، ويتم تضمين تدريب عملي لمدة 80 يوماً (Ontario College of Teachers, 2020)
الالتحاق ببرامج إعداد المعلمين: تتميز معايير قبول اختيار الطلاب بانتقائية عالية؛ بحيث يختار الطلاب من خيرة طلبة المدارس الثانوية، ويجري اختيار المعلم من أفضل 30% من خريجي كليات المعلمين في كل دفعة، ويرى كثير من الطلبة الكنديين أن الحصول على قبول في برنامج الإعداد للمعلمين في الجارة الأمريكية أسهل بكثير من بلدهم الأم، إذ يحتاج المعلم عادة إلى الحصول على شهادة الإجازة الجامعية إضافة إلى سنة واحدة في برنامج للإعداد للمعلمين قبل أن يسمح له بممارسة المهنة. (الدخيل، 2015م، ص 371).

طبيعة البرنامج: الحد الأدنى بكالوريوس في التربية أو درجة البكالوريوس مع شهادة تعليم إضافية؛ قد تحتاج إلى مزيد من المؤهلات على سبيل المثال للموضوعات المتخصصة في المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى الخبرة في المواد التعليمية، هناك تركيز

على طرق التعليم في الصفوف المختلفة وتعليم التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة،
التربية العملية 80 يوماً على الأقل. (تان، 2015م، ص 37-38).

ويمر البرنامج بثلاث سنوات من الدراسة التخصصية ثم استكمال برنامج تعليم المعلمين في
أربع فصول دراسية، ومتطلبات البرنامج هي كما يلي:

- 10 % ركزت على أسس التعليم (أي تاريخ وفلسفة وعلم النفس في التعليم).
- 20 % ركزت على طرق التدريس المناسبة لمؤهلين تدريسيين في أونتاريو (أي كيفية
تعليم الطلاب في درجات أو مواد معينة).
- 20 % ركزت في التدريس العملي - ما لا يقل عن 80 يوماً من ممارسة التدريس يشرف
عليها أساتذة البرنامج، وهي السنة الخامسة وتسمى السنة المهنية.
- 50 % ركزت على مجالات التعليم لدعم التخصصات الدراسية المنهجية، وإدارة
الفصول الدراسية، وكيفية استخدام بيانات البحث والتكنولوجيا الجديدة.

هذه الكفايات تقدم في ثلاث سنوات من الدراسة التخصصية، وأربع فصول من
دراسية لتعليم المعلمين. (Requirements for Becoming a Teacher of General
Education in Ontario, 2020, p7).

التربية العلمية: ما لا يقل عن 80 يوماً من ممارسة التدريس يشرف عليها
أساتذة البرنامج.

الجودة والاعتماد في برامج إعداد المعلم: يتم منح شهادة أونتاريو للتدريس بعد
استكمال الدراسة الجامعية والتدريب العملي، يمنح المعلم شهادة أونتاريو للتدريس التي
تقدم برنامجاً للإعداد قبل الخدمة، معتمدة من كلية أونتاريو للمعلمين، كمؤسسة مستقلة
تمنح، وتدير، وتنظم، إجراءات مهنة التدريس في أونتاريو.

كلية المعلمين في أونتاريو هي المسؤولة حالياً عن منح شهادة ممارسة مهنة
التدريس، وتتضمن مهام الكلية وضع معايير واضحة للممارسة، واعتماد برامج إعداد
المعلم. (غانم، 2016م، ص 21).

معايير الممارسة لمهنة التدريس: يعتمد نظام تقويم الأداء للمعلمين في ولاية
أونتاريو على خمس مجالات لمعايير تقويم الأداء الأول هو: الالتزام نحو التلاميذ
وتعلمهم، والثاني المعرفة المهنية، والثالث خبرات وممارسات التدريس، والرابع القيادة في
مجتمعات التعلم، والخامس التعلم المهني المستمر (محمد، 2014م، ص 121).

إجابة السؤال الثالث: ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: ما أوجه التشابه والاختلاف بين برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية وبين برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا؟

وللتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية وبين برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا، قام الباحثان بوضع المقارنة المرجعية بين الجامعات (جامعة ولاية ميتشيغان وجامعة هلسنكي وجامعة تورنتو) وبين كلية التربية بجامعة الملك سعود؛ وتم اختيار ثلاث جامعات من دول مختلفة وهي جامعة ولاية ميتشيغان بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة جامعة هلسنكي بفنلندا، وجامعة تورنتو بكندا، وهي ذات تصنيف محلي وعالمي مرتفع، والمقارنة بين هذه الجامعات في برامج إعداد المعلم تشمل: التأسيس، والتصنيف، ومدة الاعداد، ومسارات البرنامج ومقرراته، والاعتماد الأكاديمي، وسياسة القبول، نوع البرنامج، والتربية العملية، والمعايير المهنية، وهذا يتضح من خلال استعراض النتائج المتضمنة في الجداول الآتية:

المقارنة المرجعية بين الجامعات:

مجال المقارنة	الجامعة			
	جامعة ولاية ميتشيغان	جامعة هلسنكي	جامعة تورنتو	جامعة الملك سعود
الشعار				
التأسيس	١٨٥٥م	١٦٤٠م	١٨٢٧م	١٩٥٧م
التصنيف	وفقاً لتصنيف QS TOP UNIVERSITIES 2020 حصلت على ١٥٧	وفقاً لتصنيف QS TOP UNIVERSITIES 2020 حصلت على ١٠٤	وفقاً لتصنيف QS TOP UNIVERSITIES 2020 حصلت على ٢٥	وفقاً لتصنيف QS TOP UNIVERSITIES 2020 حصلت على ٢٨٧

جدول رقم (4-10) المقارنة في مجال التصنيف

يتضح من الجدول رقم (4-10) عراقة وقدم الجامعات العالمية (جامعة هلسنكي، وجامعة تورنتو، وجامعة ولاية ميتشيغان) مقارنة بجامعة الملك سعود التي تعتبر أول جامعة سعودية من حيث التأسيس، وكذلك نلاحظ أن مدة برنامج إعداد المعلم خمس سنوات في كل من جامعة ميتشيغان وجامعة تورنتو بينما من خمس سنوات إلى سبع سنوات

في جامعة هلنسيكي و ثم جامعة الملك سعود كأقل الجامعات السابقة بمدة أربع سنوات، ويتضح من الجدول رقم تصنيف الجامعات جاء مرتفع لجامعة تورنتو حيث حصلت عام 2020م على المركز رقم (25)، ثم جاءت جامعة هلنسيكي بالمركز (104)، ثم جامعة ولاية ميتشغان بالمركز (157)، وجاءت جامعة الملك سعود في مركز متأخر حيث حصلت على المركز (287).

مجال المقارنة	الجامعة			
	جامعة ولاية ميتشغان	جامعة هلنسيكي	جامعة تورنتو	جامعة الملك سعود
عدد السنوات والأقسام	مدة البرنامج خمس سنوات	مدة البرنامج من خمس الى سبع سنوات ويشتمل على مسارين الأول يمنح بعدة في الدراسة التخصصية وستان في برنامج مجموع أربع سنوات شهادة البكالوريوس والثاني الماجستير	خمس سنوات مقسمة الى ثلاث سنوات سنة تحضيرية تليها ثلاث سنوات	سنة تحضيرية تليها ثلاث سنوات
نوع الإعداد	تكاملي	تكاملي	تكاملي	تكاملي
الاعتماد البرمجي	حصلت على عام 2015 من تلتزم بمعايير ومؤشرات ضمان الجودة على مجلس اعتماد تعليم المعلمين مستوى المنظمة الأوربية الموحدة للتعليم العالي (TEAC)	تضع كلية المعلمين بأوتاريو لجامعة تورنتو لا يوجد اعتماد حالي للبرامج	معايير مهنية لمهنة التدريس والحفاظ السابقة والبرامج الجديدة لم تعتمد عليها، اعتماد برامج تعليم المعلمين بعد	معايير مهنية لمهنة التدريس والحفاظ السابقة والبرامج الجديدة لم تعتمد عليها، اعتماد برامج تعليم المعلمين بعد

جدول رقم (4-11) نوع الإعداد والاعتماد البرمجي

يشير الجدول رقم (4-11) أن مدة برنامج إعداد المعلم خمس سنوات في كل من جامعة ميتشغان وجامعة تورنتو بينما من خمس سنوات إلى سبع سنوات في جامعة هلنسيكي و ثم جامعة الملك سعود كأقل الجامعات السابقة بمدة أربع سنوات، كما أن نوع إعداد المعلم في جامعة ولاية ميتشغان وجامعة هلنسيكي، وجامعة تورنتو وجامعة الملك سعود في كليات التربية جاء من نمط الإعداد التكاملي، وقد حصلت جميع الجامعات (ولاية ميتشغان وهلنسيكي وتورنتو) على اعتماد برامجي في إعداد المعلم المقدمة في كليات التربية من هيئات ومؤسسات تمنح شهادة الاعتماد البرامجي للبرامج المقدمة في كليات التربية بتلك الجامعات، أما فيما يخص جامعة الملك سعود لا يوجد اعتماد حالي للبرنامج.

مجال المقارنة	الجامعة			
	جامعة ولاية ميتشيفان	جامعة هلسنكي	جامعة تورنتو	جامعة الملك سعود
سياسة القبول	١- يتم انتقاء حوالي ٢٣% من يتم وفق مرحلتين الأولى: اختبار بدار وطنيا والمرحلة الثانية: على مستوى الجامعات التي تقدم برامج إعداد المعلمين، ففي جامعة هلسنكي يتم إخضاع الطلاب لاختبار مقالي لقياس قدرتهم في (٦-٨) موضوعات متنوعة، ثم يتم اختيار الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات في الاختبار لاجتياز اختبار آخر عن كتب مختارة بعناية متخصصة في التربية، وكتابة مقال يوضح سبب رغبتهم في التدريس، ثم اختيار الحاصلين على أفضل النتائج لحضور سلسلة من المقابلات، ثم مشاركة المرشحين في نوع اختبارات التدريس المصغر، وفي النهاية تصل نسبة قبول إعداد معلم المرحلة الابتدائية في معهد التربية المتميز في جامعة هلسنكي إلى (١) من بين كل (١٥).	١- أن يكون الطالب حاصل على شهادة الثانوية العامة أو الثلاث لطلبة الثانوي	١. أن يكون الطالب حاصل على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل المملكة أو من خارجها.	١. أن يكون الطالب حاصل على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها من داخل المملكة أو من خارجها.
	٢- تقديرات عالية في الثانوي	٢- الحصول على قبول في برنامج الجارة العامة أو ما يعادلها مدة تزيد على خمس سنوات.	٢. ألا يكون قد مضى على حصوله على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها مدة تزيد على خمس سنوات.	٢. ألا يكون قد مضى على حصوله على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها مدة تزيد على خمس سنوات.
	٣- اختبار قبول	٣- الإعداد للمعلمين في الجارة الأمريكية أسهل بكثير من بلدهم الأم، إذ يحتاج المعلم عادة إلى الحصول على شهادة	٣. أن تنطبق على الطالب شروط القبول المعلنة التي تحددها الجامعة.	٣. أن تنطبق على الطالب شروط القبول المعلنة التي تحددها الجامعة.
	٤- مقابلات شخصية	٤- شهادة حسن سيرة وسلوك	٤. أن يكون الطالب لائقاً طبياً.	٤. أن يكون الطالب لائقاً طبياً.
	٥- خلو من الأمراض	٥- توصية من معلمين	٥. تمنح أنظمة الجامعات قبول أي طالب سبق له الحصول على البكالوريوس أو كان مقصوداً لأسباب تأديبية من إحدى الجامعات الحكومية بالمملكة أو من أي جامعة أخرى.	٥. تمنح أنظمة الجامعات قبول أي طالب سبق له الحصول على البكالوريوس أو كان مقصوداً لأسباب تأديبية من إحدى الجامعات الحكومية بالمملكة أو من أي جامعة أخرى.
	٦- يشترط دراسة عامين في الكلية الابتدائية مع معهد التربية المتميز في جامعة هلسنكي	٦- يشترط دراسة عامين في الكلية الابتدائية مع معهد التربية المتميز في جامعة هلسنكي	٦. أن يكون الطالب لائقاً طبياً.	٦. أن يكون الطالب لائقاً طبياً.
	٧- خلو من الأمراض	٧- توصية من معلمين	٧. أن يكون الطالب لائقاً طبياً.	٧. أن يكون الطالب لائقاً طبياً.
	٨- يشترط دراسة عامين في الكلية الابتدائية مع معهد التربية المتميز في جامعة هلسنكي	٨- يشترط دراسة عامين في الكلية الابتدائية مع معهد التربية المتميز في جامعة هلسنكي	٨. أن يكون الطالب لائقاً طبياً.	٨. أن يكون الطالب لائقاً طبياً.

جدول رقم (4-12) المقارنة في سياسة القبول

أما فيما يخص سياسة القبول في برامج إعداد المعلم فيشير الجدول رقم (4-12) إلى أن القبول والاستقطاب للمرشح في برنامج كلية المعلمين في جامعة ولاية ميتشيفان تكون بنسبة انتقائية عالية تبلغ 23%، وفي جامعة هلسنكي تكون نسبة قبول المتقدمين في برامج إعداد المعلم شديدة الانتقائية حيث يقبل طالب واحد من كل 15 طالب، وفي جامعة تورنتو تكون بنسبة 30% من أفضل خريجي الثانوية، بينما القبول في كلية التربية بجامعة الملك سعود أكثر سهولة وبنسب عالية ممن تتحقق فيهم الشروط العامة وشروط التخصص.

مجال المقارنة	الجامعة			
	جامعة ولاية ميتشيفان	جامعة هلسنكي	جامعة تورنتو	جامعة الملك سعود
طبيعة مقررات الأعداد	الدراسة التكاملية في الآداب يقدم مقررات في المعرفة الأكاديمية ١٠ % ركزت على أسس التعليم، ٢٠ مقررات التربية: تشمل هذه مختلف فروع العلوم الإنسانية والعلوم والدراسات البحثية والدراسات ٢٠ ركزت على طرق التدريس المناسبة، المعرفة التي توفرها الكليات أو المؤسسات الاجتماعية والسلوكية التربية ٦٠ نقطة على الأقل ٢٠% ركزت في التدريس العملي - ما التعليمي أو علم التربية، ومقررات الأعداد والاقتصادية، ثم الدراسة إلزامية للمعلمين جميعاً، وتشمل لا يقل عن ٨٠ يوماً من ممارسة التخصصي: تشمل هذه المقررات الأعداد التخصصية، البرنامج المخطط التربية العملية، وإعداد خطة التدريس، ٥٠ % ركزت على مجالات العلمي في التخصص، مواد اختيارية: قد (العام)، التربية الميدانية دراسة شخصية، ومواد اختيارية. التعليم لدعم التخصصات، هذه تشمل طبقاً واسعاً من المواد الدراسية (العملية) السنة الخامسة: سنة الامتياز.	الدراسة التكاملية في الآداب يقدم مقررات في المعرفة الأكاديمية ١٠ % ركزت على أسس التعليم، ٢٠ مقررات التربية: تشمل هذه مختلف فروع العلوم الإنسانية والعلوم والدراسات البحثية والدراسات ٢٠ ركزت على طرق التدريس المناسبة، المعرفة التي توفرها الكليات أو المؤسسات الاجتماعية والسلوكية التربية ٦٠ نقطة على الأقل ٢٠% ركزت في التدريس العملي - ما التعليمي أو علم التربية، ومقررات الأعداد والاقتصادية، ثم الدراسة إلزامية للمعلمين جميعاً، وتشمل لا يقل عن ٨٠ يوماً من ممارسة التخصصي: تشمل هذه المقررات الأعداد التخصصية، البرنامج المخطط التربية العملية، وإعداد خطة التدريس، ٥٠ % ركزت على مجالات العلمي في التخصص، مواد اختيارية: قد (العام)، التربية الميدانية دراسة شخصية، ومواد اختيارية. التعليم لدعم التخصصات، هذه تشمل طبقاً واسعاً من المواد الدراسية (العملية) السنة الخامسة: سنة الامتياز.	الدراسة التكاملية في الآداب يقدم مقررات في المعرفة الأكاديمية ١٠ % ركزت على أسس التعليم، ٢٠ مقررات التربية: تشمل هذه مختلف فروع العلوم الإنسانية والعلوم والدراسات البحثية والدراسات ٢٠ ركزت على طرق التدريس المناسبة، المعرفة التي توفرها الكليات أو المؤسسات الاجتماعية والسلوكية التربية ٦٠ نقطة على الأقل ٢٠% ركزت في التدريس العملي - ما التعليمي أو علم التربية، ومقررات الأعداد والاقتصادية، ثم الدراسة إلزامية للمعلمين جميعاً، وتشمل لا يقل عن ٨٠ يوماً من ممارسة التخصصي: تشمل هذه المقررات الأعداد التخصصية، البرنامج المخطط التربية العملية، وإعداد خطة التدريس، ٥٠ % ركزت على مجالات العلمي في التخصص، مواد اختيارية: قد (العام)، التربية الميدانية دراسة شخصية، ومواد اختيارية. التعليم لدعم التخصصات، هذه تشمل طبقاً واسعاً من المواد الدراسية (العملية) السنة الخامسة: سنة الامتياز.	الدراسة التكاملية في الآداب يقدم مقررات في المعرفة الأكاديمية ١٠ % ركزت على أسس التعليم، ٢٠ مقررات التربية: تشمل هذه مختلف فروع العلوم الإنسانية والعلوم والدراسات البحثية والدراسات ٢٠ ركزت على طرق التدريس المناسبة، المعرفة التي توفرها الكليات أو المؤسسات الاجتماعية والسلوكية التربية ٦٠ نقطة على الأقل ٢٠% ركزت في التدريس العملي - ما التعليمي أو علم التربية، ومقررات الأعداد والاقتصادية، ثم الدراسة إلزامية للمعلمين جميعاً، وتشمل لا يقل عن ٨٠ يوماً من ممارسة التخصصي: تشمل هذه المقررات الأعداد التخصصية، البرنامج المخطط التربية العملية، وإعداد خطة التدريس، ٥٠ % ركزت على مجالات العلمي في التخصص، مواد اختيارية: قد (العام)، التربية الميدانية دراسة شخصية، ومواد اختيارية. التعليم لدعم التخصصات، هذه تشمل طبقاً واسعاً من المواد الدراسية (العملية) السنة الخامسة: سنة الامتياز.

جدول رقم (4-13) طبيعة مقررات الأعداد

نلاحظ من الجدول رقم (4-13) أن طبيعة مقررات الإعدادات لبرامج إعداد المعلم متشابهة إلى حد ما فيما يخص مقررات الإعداد العام والتربوي والثقافي والتخصصي إلا أنها تتوسع في برنامج إعداد المعلم في جامعة هلسنكي وجامعة تورنتو وفي جامعة ولاية ميتشيغان، بينما تقل في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الملك سعود؛ وذلك يعود إلى زمن البرنامج القليل نسبياً مقارنة بالزمن المخصص للجامعات السابقة.

مجال المقارنة	الجامعة			
	جامعة ولاية ميتشيغان	جامعة هلسنكي	جامعة تورنتو	جامعة الملك سعود
عدد الساعات المعتمدة	مجموع ١١٤ ساعة معتمدة	الشهادة الأولى درجة البكالوريوس بإكماله (ECTS180) وشهادة درجة الماجستير عند إكماله (ECTS180) إضافية.	لا يتم احتساب سنة دراسة المرشحين في البرنامج بواسطة طول الوقت في البرنامج ولكن بالأحرى بعدد الاعتمادات المستحقة بما يتماشى مع اللوائح في وحدتهم الرئيسية، بحيث ينتقل من مرحلة الدراسة التخصصية إلى المرحلة المهنية بتحقيق معدل تراكمي لا يقل عن ٢.٥ وإذا قل عن ذلك يعطى دورات تدريبية إضافية.	١٣٨ مجموع ساعة معتمدة
التربية العملية	تسمى بسنة الامتياز تكون السنة مدتها سنة كاملة يكون التطبيق العلمي الخامسة بواقع ٢٤ ساعة، نسبة التربية الميدانية بمقدار ٢٠ % من مدة التربية العملية للبرنامج العام ٢١%.	تكون بما لا يقل عن ٨٠ يوما ممارسة التدريس، لا تقل عن ٢٥% من مدة البرنامج.	فصل دراسي يكون الفصل الثامن. تمثل التربية العملية ما نسبته ٨.٦% من مدة البرنامج.	

جدول رقم (4-14) عدد ساعات البرنامج المعتمدة والتربية العملية

يشير الجدول رقم (4-14) إلى أن التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك سعود قليلة مقارنة بكليات التربية بجامعة ولاية ميتشيغان، وجامعة هلسنكي، وجامعة تورنتو، حيث تمثل نسبة التربية العملية نسبة 8.6% من مجموع الزمن المخصص للبرنامج.

مجال المقارنة	الجامعة			
	جامعة ولاية ميتشيغان	جامعة هلسنكي	جامعة تورنتو	جامعة الملك سعود
المعايير المهنية	١. المحتوى المعرفي والتربوي ٢. الشراكات والخبرات الميدانية. ٣. جودة المرشح. ٤. مدى تأثير البرنامج ٥. ضمان جودة الكلية والتحسين المستمر.	تلتزم معايير ومؤشرات أداء ضمان الجودة على مستوى المنظمة الأوروبية الموحدة للتعليم العالي	١. الالتزام تجاه الطلاب وتعلم الطلاب: ٢. المعرفة المهنية: ٣. الممارسة المهنية: ٤. القيادة في مجتمعات التعلم ٥. التعلم المهني المستمر	معايير هيئة تقويم التعليم والاعتماد الأكاديمي.

جدول رقم (4-15) المعايير المهنية

يشير الجدول رقم (4-15) إلى المعايير المهنية لبرامج إعداد المعلم في جميع الجامعات، وقد وضعت حديثاً معايير لبرامج إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية يستهدف تحقيقها في المستقبل في برامج إعداد المعلم.

إجابة السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: كيف يمكن الاستفادة من برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا في تطوير برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع ظروفها وأوضاعها؟

وللتعرف على كيفية الاستفادة من برامج إعداد المعلمين في أمريكا وفنلندا وكندا في تطوير برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية بما يتناسب مع ظروفها وأوضاعها، وذلك من خلال ما تم عرضه من تجارب عالمية في أمريكا وفنلندا وكندا عبر عرض لأبرز الجامعات الرائدة في إعداد المعلم كجامعة ولاية ميتشيغان بالولايات المتحدة الأمريكية، وجامعة هلسنكي في فنلندا، وجامعة تورنتو بكندا، ويمكن تلخيص أوجه الاستفادة في إعداد المعلم وفقاً للمحاور الآتية:

المحور الأول: مدة البرنامج: زيادة فترة البرنامج في كليات التربية بالمملكة العربية السعودية بما لا يقل عن خمس سنوات إلى سبع سنوات، باستخدام نظام الإعداد التكاملي لأنه يهيئ الطالب منذ البداية للتكيف مع مهنة التدريس بصورة منتظمة ومتزامنة مع بقية مواد وكفايات الإعداد للمعلم وفق خطة البرنامج، وتقسيم البرنامج إلى مرحلتين إلزامية ومرحلة ثلاثة اختيارية أو انتقائية على النحو الآتي:

- المرحلة الأولى: فترة الدراسة الجامعية بكليات التربية، يدرس الطالب-المعلم خلالها جميع جوانب الإعداد الأكاديمي والتربوي والثقافي، ويمنح بعدها شهادة البكالوريوس أو الدرجة الجامعية الأولى في التخصصات التي درسها.

وحتى يتقدم الطالب من مرحلة إلى مرحلة يجب أن يكون المعدل التراكمي لا يقل عن 2.5. مع عدم وجود درجة فردية أقل من 2.0.

- المرحلة الثانية: فترة تدريبية إجبارية تلي المرحلة السابقة، لا تقل مدتها عن عام كامل، يتم التركيز فيها على التدريب العملي داخل المدرسة، ويتدرب فيها على الجوانب المختلفة لعملية التدريس؛ من أجل تقليل غلبة الدراسة النظرية للمقررات التربوية والنفسية وتفعيل دور التربية العملية والخبرة المكتسبة منها. يتم انتقاء طلاب

المرحلة الثالثة بعناية بحيث أن يكون المعدل التراكمي لا يقل عن 3.75 من 4 مع عدم وجود درجة فردية أقل من 2.0.

- المرحلة الثالثة: الدراسات البحثية: تتكون من مناهج البحث، وأطروحة الإجازة الجامعية، وأطروحة الماجستير، بحيث يمتلك المعلم فيها مهارة البحث التربوي، والقدرة على حل مشكلات الميدان بطرق علمية بحثية.

المحور الثاني: أبعاد الكفايات: ويقصد بها قدرة المعلم على أداء السلوك التعليمي بمستوى معين من الإتقان وبأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، من خلال مجموع المعارف والمهارات والاتجاهات التي اكتسبها في إطار عمليات الإعداد المبرمجة له في المنهج المقترح لبرنامج إعداد المعلم بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية كما الجدول الآتي:

الكفايات	محتواها
الكفايات التخصصية أو الأكاديمية	وهي تلزم الإعداد التخصصي في مجال تدريسه وتسمى بالكفايات النوعية، وتشمل جميع المقررات الدراسية المقررة على تلاميذ التعليم الابتدائي والتي سوف يقوم بتدريسها.
الكفايات التربوية	يتمثل في دراسة العلوم التربوية وما يندرج تحتها من نظريات التعلم واستراتيجيات التدريس وطبيعة النمو المعرفي، بالإضافة إلى التربية العملية المتمثلة بالتدريس المصغر وتمثيل الأدوار.
الكفايات المهنية أو الأدائية	وهي تلزم الجانب المهني من عملية التدريس وأداء وظيفته التربوية بشكل مهني، وتشمل كفايات التخطيط للتدريس، وتنفيذ التدريس، وتقويم التدريس، ويصاحب ذلك التدريب العملي داخل المدرسة.
الكفايات الشخصية الأخلاقية	وترتبط بالإعداد النفسي للمعلم واتصافه بمجموعة من الكفايات المرتبطة بسماته الشخصية، والجسمية، والعقلية، والانفعالية، واتصاف المعلم بحسن السيرة والسلوك.

جدول رقم (4-16) أبعاد الكفايات

المحور الثالث: سياسة القبول:

يتم القبول وفق إجراءات انتقائية بهدف التأكد من جودة المرشح بحيث يتم عملية استقطاب الطالب - المعلم وفق المراحل الآتية:

- المرحلة الأولى: اختبار قبول موحد على مستوى المملكة العربية السعودية، يشمل جميع جوانب التربية، تحت إشراف هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- المرحلة الثانية: على مستوى الجامعات التي تقدم برامج إعداد المعلمين، ويتم وفق الخطوات الآتية:

- التأكد من خلو سجل المرشح من القضايا والأمراض.

- اختبار مقالي لقياس قدرتهم في موضوعات متعمقة مرتبطة بالبعد التربوي والتخصصي والثقافي.
- اختيار الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات في الاختبار لاجتياز اختبار آخر عن كتب مختارة بعناية متخصصة في التربية.
- كتابة مقال يوضح سبب رغبتهم في التدريس. ثم اختيار الحاصلين على أفضل النتائج لحضور سلسلة من المقابلات.
- المرحلة الثالثة: عند اجتياز المرشح لمتطلبات القبول، يقدم حوافز مادية ومعنوية تشجيعاً لهم ولضمان استقطاب أفضل العناصر المؤهلة للعمل في مهنة التعليم.
- المحور الرابع: الاعتماد البرامجي (التخصصي):
- من أجل ضمان الجودة في البرامج المقدمة لإعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية عليها أن تعمل وفق معايير يتم من خلالها الاعتراف بأن البرنامج حقق أو وصل إلى الحد الأدنى من معايير الجودة، يعبر عنه بالاعتماد بمثابة اعتراف بالكفاءة الأكاديمية التي يتمتع بها البرنامج، تمنحه هيئات علمية متخصصة بعد مراجعة وتقييم المعايير التي حققها من بين المعايير التي وضعتها الهيئة، ويتم ذلك من خلال المعايير الآتية:
- المعيار الأول: المحتوى المعرفي والتربوي: وتطلب القدرة المعرفية العميقة، والنقد البناء، والمبادئ المرتبطة بالتخصص بما يؤهلهم لاستخدامها بشكل فعال ومرن.
- المعيار الثاني: الشراكات والخبرات الميدانية: ويتطلب التدريب العالي الميداني، باعتباره المحور الرئيس المهني في القدرة على توظيف المعرفة والمهارات والميول المهنية الضرورية.
- المعيار الثالث: جودة المرشح (عملية الاستقطاب والاختيار): يتطلب تحقيق المعيار تقديم أدلة تثبت جودة المرشح منذ اختياره، وقبوله في البرنامج، وخلال دراسته للمقررات وممارسته للخبرات الميدانية.
- المعيار الرابع: مدى تأثير البرنامج: ويعني هذا المعيار درجة تحقيق البرنامج لأهدافه.
- المعيار الخامس: ضمان جودة الكلية وعملية التحسين المستمرة: يتطلب تحقيق هذا المعيار تقديم أدلة تثبت ضمان الجودة.

ملخص النتائج للدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الحالية إلى:

1. إن التربية العملية بكلية التربية بجامعة الملك سعود قليلة مقارنة بكليات التربية بجامعة ولاية ميتشيجان، وجامعة هلسنكي، وجامعة تورنتو، حيث تمثل نسبة التربية العملية نسبة 8.6% من مجموع الزمن المخصص للبرنامج.
2. إن طبيعة مقررات الإعداد لبرامج إعداد المعلم متشابهة إلى حد ما فيما يخص مقررات الإعداد العام والتربوي والثقافي والتخصصي إلا أنها تتوسع في برنامج إعداد المعلم في جامعة هلسنكي وجامعة تورنتو وفي جامعة ولاية ميتشيجان، بينما تقل في برنامج إعداد المعلم في كلية التربية بجامعة الملك سعود؛ وذلك يعود إلى زمن البرنامج القليل نسبياً مقارنة بالزمن المخصص للجامعات السابقة.
3. إن مدة برنامج إعداد المعلم خمس سنوات في كل من جامعة ميتشيجان وجامعة تورنتو بينما من خمس سنوات إلى سبع سنوات في جامعة هلسنكي وجامعة الملك سعود كأقل الجامعات السابقة بمدة أربع سنوات، كما أن نوع إعداد المعلم في جامعة ولاية ميتشيجان وجامعة هلسنكي، وجامعة تورنتو وجامعة الملك سعود في كليات التربية جاء من نمط الإعداد التكاملي.
4. حصلت جميع الجامعات (ولاية ميتشيجان وهلسنكي وتورنتو) على اعتماد برامجي في إعداد المعلم المقدمة في كليات التربية من هيئات ومؤسسات تمنح شهادة الاعتماد البرامجي للبرامج المقدمة في كليات التربية بتلك الجامعات، أما فيما يخص جامعة الملك سعود لا يوجد اعتماد حالي للبرنامج، إجراءات القبول انتقائية في الجامعات (ولاية ميتشيجان وهلسنكي وتورنتو)، بينما القبول في كلية التربية بجامعة الملك سعود أكثر سهولة وبنسب عالية ممن تتحقق فيهم الشروط العامة وشروط التخصص.

ثانياً: توصيات الدراسة: انطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحثان بما يلي:

1. زيادة فترة البرنامج في كليات التربية بالملكة العربية السعودية بما لا يقل عن خمس سنوات إلى سبع سنوات، باستخدام نظام الإعداد التكاملي لأنه يهيئ الطالب منذ

البداية للتكيف مع مهنة التدريس بصورة منتظمة ومتزامنة مع بقية مواد وكفايات الإعداد للمعلم وفق خطة البرنامج.

2. وضع ضوابط وآليات للقبول في برامج إعداد المعلمين وفق إجراءات انتقائية بهدف التأكد من جودة المرشح بحيث يتم عملية استقطاب الطالب- المعلم.
3. اتخاذ الإجراءات المناسبة من قبل الجهات المعنية بالكلية من أجل تحقيق المعايير المانحة لشهادة الاعتماد البرمجي لبرنامج إعداد المعلم في كلية التربية.

ثالثاً: مقترحات الدراسة: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يلي:

- 1- دراسة واقع التنمية المهنية للمعلم أثناء الإعداد وتطوير التنمية المهنية من خلال التجارب الدولية الرائدة في مجال إعداد المعلم وتنميته.
- 2- دراسة إعداد معلم العلوم الطبيعية وفق منهجية STEM في ضوء خبرة كلية إعداد المعلمين في جامعة ولاية متشيجان بالولايات المتحدة الأمريكية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- آل عمرو، فهد عبدالله ودغري، علي أحمد. (2017م). دور كليات التربية في التنمية المهنية للمعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، ورقة مقدمة إلى: مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم، بريدة، 13-14 ربيع الآخر، 1438هـ.
- بابعير، مرفت عبدالله (2020م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على كفايات معلمات التقنية في تنمية المهارات التدريسية التقنية لدى معلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، 78، 653-686.
- البازعي، حصة حمود. (2018م). تطوير سياسات قبول وإعداد المعلم للتحويل نحو مجتمع المعرفة: صيغة مقترحة في ضوء تجربتي سنغافورة وفنلندا. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2 (25)، 51-84.
- باعثمان، شروق طلال (2018م). تصور مقترح لإعداد معلم التعليم العام في التعليم الشامل وفق "رؤية المملكة العربية السعودية 2030"، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 6 (24)، 135-165.
- بسيوني، بسيوني وآخرون (2020م). التربية المقارنة ونظم التعليم. ط3. الرياض: مكتبة الرشد.
- بكر، عبدالجواد السيد (2018م). إصلاح نظام التعليم الإلزامي في فنلندا وكيفية الاستفادة منه في مصر. مجلة كلية التربية، 18 (2)، 305 - 334.
- بن زيان، مليكة (2018م). أهم الاتجاهات والبرامج المعاصرة الخاصة بإعداد المعلمين. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية. (41)، 107-120.
- بن هويل، ابتسام ناصر والعنادي، عبير مبارك (2015م). تطوير إعداد المعلم في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربتي اليابان وفنلندا. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 4 (2)، 31-50.
- بوحديد، ليلي (2020م). دراسة استقرائية للتجارب العربية في تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالجامعات. مجلة آفاق العلوم، 5 (1)، 350-361.

تان، أونسينغ. (2015م). ممارسات المعلم التعليمية: أفضل الممارسات العالمية الهادفة لتطوير مهنة التعليم. مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم: مؤسسة قطر. التويجري، أحمد محمد والمحيميد، سلطان عبدالله. (2017م). تصور مقترح لمخرجات برامج إعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. ورقة مقدمة إلى: مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030، جامعة القصيم، بريدة، 13-14 ربيع الآخر، 1438هـ.

جامعة الملك سعود. (2020م). الكليات والأقسام. استرجع بتاريخ 1442/4/5هـ:

<https://www.ksu.edu.sa/ar/colleges>

جامعة الملك سعود. (2018م). الخطة الاستراتيجية لكلية التربية بجامعة الملك سعود. الرياض: كلية التربية.

جامعة الملك سعود (2019م). دليل القبول في جامعة الملك سعود (البكالوريوس - الدبلوم). الرياض: عمادة شؤون القبول والتسجيل.

جامعة جازان (2020م). لقاء عمداء كليات التربية في الجامعات السعودية "اللقاء العاشر"، 20 يناير، مسترجع بتاريخ 1442\4\4 من:

<https://dfec.kau.edu.sa/Default-324888-AR>

الخزيم، خالد محمد ومحمد فهم، الغامدي. (2019م). تصور مقترح لبرنامج إعداد معلمي الرياضيات للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم بالمملكة العربية السعودية. مجلة تربويات الرياضيات، 22 (7)، 148-193.

الدخيل، عزام محمد (2016م). مع المعلم: لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية وعبر تاليس في عدد من أهم دول العالم في التعليم. ط3، بيروت: الدار العربية للعلوم

الرويس، عزيزة سعد علي (2018م). تصور مقترح لتطوير برنامج إعداد المعلم في ضوء الاتجاهات الحديثة. مجلة كلية التربية، 18 (2)، 573-614.

ساليبرج، باسي. (2016م). سر النجاح في فنلندا: إعداد المعلمين. ترجمة مركز البيان للدراسات والتخطيط: بغداد.

شكري، محمد شكري. (2016م). مجالات التعاون الدولي في جامعة ولاية ميتشيجان الأمريكية، وجامعة تورنتو الكندية: دراسة مقارنة. مجلة الإدارة التربوية، 3 (11)، 277-309.

الشنقيطي، عبدالله عبدالرحمن. (2019م). تطوير سياسة برامج إعداد المعلمين في المملكة العربية السعودية في ضوء التجارب الدولية: تصور مقترح، بحث ماجستير غير منشور، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

صبري، عبدالعظيم وتوفيق، رضا (2017م). إعداد المعلم في ضوء تجارب بعض الدول. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

العامري، محمد عمر. (2017م). مدخل إلى التربية المقارنة. عمان: دار المعترف للنشر والتوزيع.

عبدالحفيظ، زين العابدين (2017م). الاتجاهات العالمية الحديثة لبرامج إعداد المعلمين. مجلة تاريخ العلوم، (6)، 185-198.

عبيدات، ذوقان وعبدالرحمن، عدس وكايد، عبدالحق. (2012م). البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه. عمان: دار الفكر

العرفج، عبير محمد. (2019م). الصعوبات التي تواجه طالبات التربية الميدانية في كلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظرهن. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (116)، 359-287.

عون، وفاء محمد. (2017م). تطوير أداء الجامعات السعودية في التصنيفات العالمية لتحقيق رؤية المملكة 2030: التجربة الكندية أنموذجاً. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 6 (5)، 254-268.

قداري، سماح. (2020م). الاعتماد الأكاديمي آلية من آليات الجودة. المجلة العربية للأرشيف والتوثيق والمعلومات، 24 (47)، 63-93.

مرعى، توفيق ومصطفى، شريف. (2014م). التربية العملية. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.

المركز الاعلامي لرؤية المملكة 2030. (2016م). رؤية المملكة العربية السعودية. مسترجع بتاريخ 10\4\1442 من:

<https://vision2030.gov.sa/ar/media-center>